فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2025/10/14 العدد : 6852

الخبر الرئيسي

قمة شرم الشيخ لإنهاء الحرب بغزة: 4 قادة يوقعون على وثيقة "إعلان ترامب للسلام والازدهار"

... ص 5

أبرز العناوين

إبعاد 154 إلى الخارج: استقبالات حافلة لمئات الأسرى المحررين في الضفة والقطاع

حماس: ملتزمون بالاتِّفاق ونشدِّد على أهمية عمل الوسطاء لإلزام الاحتلال بتنفيذ كافَّة البنود

ترامب بالكنيست: الحرب انتهت وحان وقت السلام والازدهار في الشرق الأوسط

السيسي: مصر ستستضيف مؤتمراً لإعادة الإعمار بغزة في تشرين الثاني/ نوفمبر

مدير مركز الزيتونة لـ"شهاب": صفقة "طوفان الأحرار" انتصار تاريخي للمقاومة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	"الشرق الأوسط": عباس يطرق باباً لانخراط السلطة في «اليوم التالي» لغزة	7
3.	عباس يجتمع مع الرئيس الفرنسي في شرم الشيخ	8
4.	"العمليات الحكومية" تستعرض خطط التعافي المبكر وإعادة الإعمار بعد عامين من العدوان	8
	المقاومة:	
5.	غزة قدّمت أغلى ما تملك.. القسام تؤكد التزامها باتفاق تبادل الأسرى وفق الجداول الزمنية	9
6.	حماس: ملتزمون بالاتِّفاق ونشدِّد على أهمية عمل الوسطاء لإلزام الاحتلال بتنفيذ كافَّة البنود	10
7.	القسَّام تعلن عن تسليم جثامين 4 أسرى إسرائيليِّين	10
8.	حماس تسمح لأسرى إسرائيليين بالتحدث لأسرهم قبيل إطلاق سراحهم	11
9.	أمن المقاومة قتل 32 من أفراد عصابة في غزة	11
10.	استشهاد نجل القيادي في حماس باسم نعيم برصاص عصابات مرتبطة بالاحتلال بغزَّة	11
11.	المقاومة تعدم 7 عملاء للاحتلال رميًا بالرصاص بمدينة غزة	12
	الكيان الإسرائيلي:	
12.	نتنياهو: خطة ترامب تحقق أهداف الحرب وتفتح الباب لتوسيع السلام	12
13.	نتنياهو: ترامب "أعظم صديق" لـ"إسرائيل" مرّ على البيت الأبيض	13
14.	كاتس بعد الإفراج عن الرهائن: لم تنتهِ تحدياتنا بعد	13
15.	"إسرائيل" ستمنح ترامب أعلى أوسمتها المدنية	14
16.	إخراج عضوين من الكنيست بعد مقاطعتهما خطاب ترامب	14
17.	"دعوة نتنياهو" في اللحظات الأخيرة تُربك انطلاق قمة شرم الشيخ	15
18.	مطالبات إسرائيلية بوقف الصفقة في غزة بزعم خرق حماس الاتفاق	16
19.	"إسرائيل" تروّج أسلحتها: مساعٍ لاستعادة صفقات بعد وقف الإبادة	17
20.	سياسيو إسرائيل العلمانيون يغازلون المتدينين باقتباس التوراة	18
	الأرض، الشعب:	
21.	مدير مركز الزيتونة لـ"شهاب": صفقة "طوفان الأحرار" انتصار تاريخي للمقاومة	19
22.	إبعاد 154 إلى الخارج: استقبالات حافلة لمئات الأسرى المحررين في الضفة والقطاع	20
23.	أبرز الأسرى الفلسطينيين في صفقة التبادل	21

24.	أسرى محررون: سلطات الاحتلال نكّلت بنا حتى اللحظة الأخيرة	23
25.	عصابات تسرق قوافل مساعدات إنسانية بعد عبورها إلى قطاع غزة	24
26.	القطاع: شهيد وإصابات وانتشال أعداد جديدة من الجثامين والرفات	25
27.	"الجزيرة": 7119 مقتحما.. هكذا مرّ عيد الغُرش اليهودي على الأقصى ومحيطه	25
	مصر:	
28.	الرئاسة المصرية في ختام قمة شرم الشيخ: سنواصل العمل لتحقيق السلام العادل والشامل	26
29.	وزير الخارجية المصري لـCNN: نحتاج قوات أمريكية على الأرض في غزة	27
30.	السيسي: مصر ستستضيف مؤتمرا لإعادة الإعمار بغزة في تشرين الثاني/ نوفمبر	27
	الأردن:	
31.	ملك الأردن: تلقيت تطمينات من قطر ومصر بتسليم حماس إدارة غزة لهيئة فلسطينية	28
	لبنان:	
32.	رئيس لبنان يدعو للتفاوض مع "إسرائيل" لحل المشاكل وتجنب الدمار	28
33.	قائد الجيش اللبناني: "إسرائيل" تواصل اعتداءاتها في تهديد مستمر للبلاد	29
	عربي، إسلامي:	
34.	أمير قطر: سعداء بما أسفرت عنه قمة شرم الشيخ للسلام من نتائج إيجابية	29
35.	دفعة مساعدات سعودية جديدة تعبر منفذ رفح متجهة إلى غزة	29
36.	قتلى باشتباكات بين متظاهرين داعمين لفلسطين والشرطة الباكستانية	30
37.	المغرب: مسيرة في مراكش احتفالا بوقف إطلاق النار في غزة	30
	دولي:	
38.	ترامب بالكنيست: الحرب انتهت وحان وقت السلام والازدهار في الشرق الأوسط	31
39.	ترامب خلال لقاء السيسي قبيل قمة شرم الشيخ: المرحلة الثانية لاتفاق غزة بدأت	32
40.	ترامب: سمحنا لحماس بإعادة النظام في غزة	33
41.	ترامب: نتحدث عن إعمار غزة لا عن حل الدولتين	33

42.	ويتكوف وكوشنر التقيا قادة حماس برئاسة الحية قبل التوصل إلى اتفاق غزة	34
43.	ماكرون يعلن عن دور فرنسي خاص في إدارة غزة	34
44.	ماكرون: الأسابيع والأشهر المقبلة ستشهد هجمات إرهابية وزعزعة للاستقرار	35
45.	ستارمر: بريطانيا مستعدة للمساعدة بنزع سلاح حماس وإعادة الإعمار	35
46.	لافروف: خطة ترمب لغزة غامضة للغاية بشأن قيام دولة فلسطينية	36
47.	غوتيريش: الأمم المتحدة تعمل على تكثيف عملياتها بسرعة في جميع أنحاء غزة	36
48.	الأمم المتحدة: توسيع نطاق المساعدات في غزة يسير على قدم وساق	36
49.	منظمات دولية تسعى لتعزيز المساعدات بغزة مع صمود وقف إطلاق النار	37
50.	مسؤول ألماني يلمح لرفع القيود عن صادرات الأسلحة إلى "إسرائيل"	38
51.	الاتحاد الأوروبي يعلن استئناف عملية مراقبة معبر رفح الأربعاء	38
52.	إنجاز كبير للدبلوماسية... ترحيب دولي بالإفراج عن الرهائن في غزة	39
53.	اجتماع في بريطانيا بشأن إعادة إعمار غزة بالتزامن مع قمة شرم الشيخ	40
54.	إيريك والبيرغ: على ترامب أن يدرك أن حماس هي الشريك الوحيد القوي والموثوق في فلسطين	41
55.	إنفانتينو يحضر توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في غزة	41
	حوارات ومقالات	
56.	إلى أين... أوسلو ناقص أو زائد أم دولة واستقلال؟... هاني المصري	42
57.	هل أصابت أم أخطأت حماس بالموافقة على خطة ترامب؟... د. مثنى عبدالله	46
58.	لم يتحقق «النصر المطلق»، بقيت «حماس»، وتحطّم حلم اليمين... عاموس هرئيل	48
	كاريكاتير:	53

* * *

١. قمة شرم الشيخ لإنهاء الحرب بغزة: 4 قادة يوقعون على وثيقة "إعلان ترامب للسلام والازدهار"

نشر **موقع عربي 21**، **2025/10/13**، انطلقت، الاثنين، "قمة شرم الشيخ للسلام" الهادفة إلى إنهاء الحرب في قطاع غزة.

وترأس القمة التي تقام في مدينة شرم الشيخ شمال شرقي مصر، رئيس النظام المصري عبد الفتاح السيسي، ونظيره الأمريكي دونالد ترامب، بمشاركة أكثر من 20 زعيما ومسؤولا دوليا.

ووقع أربعة قادة دول على وثيقة "اتفاق غزة"، وهم ترامب والسيسي والرئيس التركي رجب طيب أردوغان والأمير القطري الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

وقال ترامب أثناء التوقيع: "ستفصّل الوثيقة القواعد والنظم وكثير من الأمور الأخرى (...) هذا الاتفاق سوف يصمد".

وأعلن ترامب، بدء المرحلة الثانية من خطته لوقف إطلاق النار بقطاع غزة، مؤكدا أنه سيكون هناك "تقدم هائل" بما يخص خطة السلام بعد قمة شرم الشيخ بمصر.

وقال ترامب إن "المرحلة الثانية من خطة وقف إطلاق النار في غزة بدأت".

ولم يكشف الرئيس الأمريكي تفاصيل بالخصوص، لكنه شدد على أنه سيكون هناك "تقدم هائل" بعد القمة في مصر.

وأضاف أن "هناك الكثير من الركام والأنقاض في غزة والقطاع في حاجة إلى عملية تنظيف".

كم أعرب ترامب عن ثقته في أن تساهم دول وصفها بالغنية بإعادة إعمار غزة.

وفور انتهاء أعمال القمة، غادر ترامب مدينة شرم الشيخ المصرية على متن الطائرة الرئاسية الأمريكية.

من جانبها، قالت الرئاسة المصرية، إن "قمة شرم الشيخ للسلام" شددت على ضرورة البدء في "التشاور حول سُبل وآليات تنفيذ المراحل المقبلة" لخطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وأضافت الرئاسة المصرية أنه "تمت الإشادة خلال القمة بقيادة ترامب لجهود إنهاء الحرب من خلال خطته للتسوية، وبالدور المحوري الذي قام به الأشقاء في كل من قطر وتركيا في جهود الوساطة" مع تثمين دور مصر وجهودها.

ووفق البيان، "تناولت القمة أهمية التعاون بين أطراف المجتمع الدولي لتوفير كل السبل من أجل متابعة تنفيذ بنود الاتفاق والحفاظ على استمراريته، بما في ذلك وقف الحرب في غزة بصورة شاملة،

والانتهاء من عملية تبادل الرهائن والأسرى، والانسحاب الإسرائيلي، ودخول المساعدات الإنسانية والإغاثية لقطاع غزة".

وأضاف: "تم كذلك التشديد على ضرورة البدء في التشاور حول سُبل وآليات تنفيذ المراحل المقبلة لخطة الرئيس ترامب للتسوية، بدءاً من المسائل المتعلقة بالحوكمة وتوفير الأمن، وإعادة إعمار قطاع غزة، وانتهاء بالمسار السياسي للتسوية".

وتهدف القمة التي تحمل عنوان: "قمة شرم الشيخ للسلام"، إلى "إنهاء الحرب في قطاع غزة، وتعزيز جهود إحلال السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، وفتح صفحة جديدة من الأمن والاستقرار الإقليمي".

ومن أبرز الزعماء المشاركين في القمة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، والفلسطيني محمود عباس، وأمير قطر تميم بن حمد، وملك الأردن عبد الله الثاني، وزعماء فرنسا وألمانيا وبريطانيا وإسبانيا.

وذكرت **العربي الجديد، لندن، 2025/10/14**، أن البيت الأبيض نشر، ليل الاثنين – الثلاثاء، نص الوثيقة التي سمّاها "إعلان ترامب للسلام والازدهار" والموقعة من جانب الرئيس الأميركي دونالد ترامب، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، خلال القمة التي انعقدت أمس الاثنين في مدينة شرم الشيخ المصرية لتحقيق السلام في الشرق الأوسط وإنهاء الحرب في قطاع غزة.

وفي ما يلي النص الحرفي لوثيقة قمة شرم الشيخ بشأن غزة كما نشرها البيت الأبيض:

– نحن الموقّعون أدناه، نرحب بالالتزام والتنفيذ التاريخي الحقيقي من قبل جميع الأطراف لاتفاقية السلام التي طرحها الرئيس ترامب، والتي تنهي أكثر من عامين من المعاناة والخسائر الجسيمة، وتفتح فصلاً جديداً للمنطقة مفعماً بالأمل والأمان والرؤية المشتركة للسلام والتقدم.

– نؤيد وندعم الجهود الصادقة التي يبذلها الرئيس ترامب لإنهاء الحرب في غزة وإحلال سلام دائم في منطقة الشرق الأوسط. سنعمل معاً لتنفيذ هذا الاتفاق بآلية تضمن السلام والأمان والاستقرار لجميع شعوب المنطقة بمن فيهم الفلسطينيون والإسرائيليون على حد سواء.

– نؤمن أن السلام الدائم هو الذي ينعم فيه الفلسطينيون والإسرائيليون بالازدهار مع حماية حقوقهم الإنسانية الأساسية وضمان أمنهم وحفظ كرامتهم.

– نؤكد أن التقدم الحقيقي يتحقق من خلال التعاون والحوار المستمر، وأن تعزيز الروابط بين الأمم والشعوب يخدم المصالح الدائمة للسلامة والاستقرارين الإقليمي والدولي.

– ندرك الأهمية التاريخية والروحية العميقة لهذه المنطقة بالنسبة للمجتمعات الدينية التي تتشابك جذورها مع أرض المنطقة بما في ذلك الإسلام والمسيحية واليهودية، وسيظل احترام هذه الروابط المقدسة وحماية مواقعها التراثية أولوية قصوى في التزامنا بالتعايش السلمي.

– نحن متحدون في تصميمنا على تفكيك التطرف والتشدد في جميع أشكالهما، فلا يمكن أن يزدهر أي مجتمع يقبل العنف والعنصرية، أو عندما تهدد الأيديولوجيات المتطرفة بنية الحياة المدنية، ونلتزم بالقضاء على الظروف التي تمكن التطرف، وسنعمل على تعزيز التعليم والفرص والاحترام المتبادل كأساس للسلام الدائم.

– سنلتزم بحل النزاعات المستقبلية عبر الدبلوماسية والتفاوض بدلاً من اللجوء للقوة أو الصراعات الطويلة، وندرك أن الشرق الأوسط لا يمكنه أن يتحمل استمرار دوامة الحروب المتكررة أو المفاوضات المتعثرة أو التطبيق الجزئي أو الناقص أو الانتقائي للاتفاقيات الناجحة. يجب أن تكون المآسي التي شهدناها خلال العامين الماضيين تذكيراً بأنّ الأجيال القادمة تستحق مستقبلاً أفضل من إخفاقات الماضي.

– نحن نسعى إلى التسامح والكرامة والفرص المتساوية لكل إنسان، بما يضمن أن تكون هذه المنطقة مكاناً للجميع لتحقيق التطلعات للسلام والأمان والازدهار الاقتصادي بغض النظر عن العرق أو الدين أو الأصل. نحن نعمل على تحقيق رؤية شاملة للسلام والأمن والازدهار المشترك في المنطقة تبنى على مبادئ الاحترام المتبادل والمصير المشترك.

– في هذا الإطار، نرحّب بالتقدم التي تم إحرازه للوصول إلى ترتيبات سلام شاملة ودائمة في قطاع غزة، وكذلك بالعلاقات الودية وتبادل المنفعة بين إسرائيل وجيرانها الإقليميين. نتعهد بالعمل الجماعي لتنفيذ هذا والحفاظ عليه وبناء مؤسسات راسخة تؤدي لازدهار الأجيال الممقبلة معا في سلام. ونلتزم بمستقبل يسوده السلام الدائم.

٢. "الشرق الأوسط": عباس يطرق باباً لانخراط السلطة في «اليوم التالي» لغزة

رام الله–كفاح زبون: بثَّ حضور رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس «قمة شرم الشيخ للسلام»، الاثنين، «رسالة واضحة حول دور السلطة الفلسطينية في اليوم التالي في قطاع غزة بعد الحرب»،

حتى لو لم يكن ذلك فورياً ومباشراً. وقال مصدر في السلطة لـ«الشرق الأوسط»، إن «حضور عباس شكل أقوى رسالة لإسرائيل، وللأطراف التي تحاول تجاهل دور السلطة ممثلة للشرعية الوحيدة المخولة للحديث عن الفلسطينيين ودولتهم وأرضهم ومستقبلهم». ورأى المصدر أن «وجوده (عباس) أمر طبيعي ومنطقي، ويُشكّل اعترافاً بشرعيته من قبل الرئيس الأميركي دونالد ترمب، والآخرين».

وعملياً، وافقت السلطة على مرحلة انتقالية بشرط أن يكون ذلك «مقدمة لتوليها زمام الأمور في القطاع». وقدرت مصادر فلسطينية أن وجود عباس في شرم الشيخ سيساعد على «انخراط أوسع للسلطة في ترتيبات المرحلة الانتقالية». وقالت المصادر إن «السلطة كانت منخرطةً في مناقشات اليوم التالي عبر مشاورات مستمرة مع الفريق العربي ورئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير، ودول غربية مثل فرنسا». وأعطت السلطة موافقة على ترتيبات مرحلية في غزة على ألا تتحول إلى «وصاية دولية».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/10/13

٣. عباس يجتمع مع الرئيس الفرنسي في شرم الشيخ

شرم الشيخ: اجتمع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، على هامش مشاركتهما، اليوم[أمس] الاثنين، في قمة السلام في مدينة شرم الشيخ المصرية. وناقش الرئيسان عددا من المواضيع وعلى رأسها اتفاق وقف إطلاق النار وإدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، واستكمال الانسحاب الإسرائيلي من القطاع وتولي دولة فلسطين مسؤولياتها كاملة عليه، ومنع ضم الضفة ووقف الاستيطان، واستعادة الأموال الفلسطينية التي تحتجزها إسرائيل لتمكين الحكومة الفلسطينية من القيام بواجباتها تجاه مواطنيها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/10/13

٤. "العمليات الحكومية" تستعرض خطط التعافي المبكر وإعادة الإعمار بعد عامين من العدوان

رام الله: أكدت رئيسة غرفة العمليات الحكومية للتدخلات الطارئة في المحافظات الجنوبية، سماح حمد، أن حجم الدمار في قطاع غزة غير مسبوق في التاريخ، وأن المواطنين عاشوا معاناة قاسية من الفقد والتشريد وانعدام الأمن. وشددت حمد خلال اجتماع غرفة العمليات الحكومية، اليوم[أمس] الاثنين، على أهمية التكاتف الاجتماعي والوحدة الوطنية في هذه المرحلة الحساسة، قائلة: "هذا هو وقت العمل الحقيقي، بيدٍ واحدة، من أجل إغاثة ومساعدة أهلنا في قطاع غزة وتعزيز السلم المجتمعي".

قدمت **وزارة الأشغال العامة والإسكان** مخططات لمراكز الإيواء المقترحة بالتعاون مع المؤسسات الشريكة، إلى جانب تقييم شامل للمباني والمنشآت المهدمة. وأشارت الوزارة إلى أن أكثر من 350 ألف وحدة سكنية تضررت، منها 55 ألف وحدة بشكل جزئي، وتم تحديد 294 موقعاً بمساحة إجمالية تبلغ 14,659 دونماً كمواقع مخصصة للإيواء. كما تشمل الخطة آلية لإزالة الركام وفتح الطرق لتسهيل الوصول إلى السكان ومراكز الخدمات، حيث جرى تحديد 10 مواقع لتخزين الركام وتدويره لاحقاً.

تقوم **وزارة التربية والتعليم** بتقييم واقع 500 نقطة تعليمية والعمل على زيادتها، مع استمرار التعليم عن بُعد، وحصر الأضرار في الأبنية المدرسية، وتوفير القرطاسية والحقائب للطلبة.

فقد القطاع الصحي خلال العدوان أكثر من 1700 من الكوادر الطبية، بينهم 150 استشاريًا.

استعرض ممثلو غرفة العمليات أوضاع المساعدات الإنسانية وآليات توزيعها عبر المؤسسات المحلية، مؤكدين الحاجة الملحّة لفتح المعابر وإدخال مواد الإغاثة، خاصة مواد الإيواء. وأشار ممثلو الغرفة من داخل القطاع إلى أن حركة المعابر ما زالت محدودة، إذ لم يتجاوز عدد الشاحنات التي دخلت حتى الأمس 230 شاحنة، و3 شاحنات محملة بغاز الطهي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/10/13

٥. غزة قدّمت أغلى ما تملك.. القسام تؤكد التزامها باتفاق تبادل الأسرى وفق الجداول الزمنية

أعلنت كتائب القسام التزامها بالاتفاق الذي تم التوصل إليه والجداول الزمنية المرتبطة به ما التزمت إسرائيل، وذلك مع بدء عملية تبادل الأسرى بين الجانبين ضمن اتفاق وقف إطلاق النار بغزة الذي أعلن عنه الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وأفرجت القسام عن 20 أسيرا إسرائيليا أحياء ضمن اتفاق غزة لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى. وقالت القسام إن ما تم التوصل إليه من اتفاق هو ثمرة لصمود الشعب الفلسطيني وثبات مقاوميه، الذين كانوا حريصين على إيقاف حرب الإبادة لكن إسرائيل أفشلت كل الجهود لحساباته الضيقة، بحسب تعبيرها. وأضافت القسام أن إسرائيل فشلت في استعادة أسراها بالضغط العسكري رغم تفوقها الاستخباري وفائض القوة التي تملكها، والآن يخضع ويستعيد أسراه من خلال صفقة تبادل كما وعدت المقاومة منذ البداية. وأشارت إلى أنه كان بإمكان الاحتلال استعادة معظم أسراه أحياء منذ شهور عديدة ولكنه ظل "يماطل ويكابر". وخاطبت الأسرى الفلسطينيين قائلة "إن غزة ومقاومتها قدمت أغلى ما تملك وسعت بأقصى استطاعتها من أجل كسر قيدكم".

الجزيرة.نت، 2025/10/13

٦. حماس: ملتزمون بالاتِّفاق ونشدِّد على أهمية عمل الوسطاء لإلزام الاحتلال بتنفيذ كافَّة البنود

أعلنت حركة "حماس"، صباح اليوم[أم] الاثنين، أنَّ كتائب القسام والمقاومة في قطاع غزة، أفرجت عن أسرى الاحتلال الـ 20 لدى المقاومة، ضمن خطوات تنفيذ المرحلة الأولى من خطة ترامب لوقف الحرب على قطاع غزة. وأكدت "حماس" في تصريح صحفي، أن التزامها بتنفيذ التزاماتها باتفاق وقف إطلاق النار، مشددةً على أهمية عمل الوسطاء لإلزام العدو الصهيوني بتنفيذ ما يترتّب عليه من التزامات بموجب الاتفاق، واستكمال تنفيذ بنوده كافة. وقالت، إن "تحرير أسرانا الأبطال، ومن بينهم أصحاب المؤبدات والمحكوميات العالية الذين قضوا عقودًا طويلة خلف القضبان، هو ثمرة بطولة وصمود شعبنا العظيم في قطاع غزة، وأبنائه في المقاومة الباسلة، وهو وفاءٌ من المقاومة بعهدها لشعبها وأسراها، وتجسيد لإرادة التحرير التي لا تنكسر أمام بطش النازيين الجدد". وأوضحت، أنَّ نتنياهو وجيشه لم ينجحوا على مدار عامين من حرب الإبادة والتدمير في تحرير أسراه بالقوة، واضطروا في النهاية للرضوخ لشروط المقاومة، التي أكّدت أنّ طريق عودة جنوده الأسرى لا يكون إلا عبر صفقة تبادل، وإنهاء حرب الإبادة.

وأكدت "حماس"، أنَّ المقاومة بذلت كل الجهود للحفاظ على حياة أسرى الاحتلال، رغم محاولات مجرم الحرب نتنياهو وجيشه الإرهابي استهدافهم والتخلّص منهم، وذلك في وقت يتعرّض فيه أسرانا في سجون الاحتلال لكل أشكال الانتهاكات من تنكيل وتعذيب وقتل. وشددت على أنَّ قضية الأسرى ستبقى على رأس الأولويات الوطنية لشعبنا ومقاومته، و"لن يهدأ لشعبنا الفلسطيني بالٌ إلا بتحرير آخر أسير من سجون النازيين الجدد، وإزالة الاحتلال عن أرضنا ومقدساتنا".

فلسطين أون لاين، 2025/10/13

٧. القسَّام تعلن عن تسليم جثامين 4 أسرى إسرائيليِّين

غزة: أعلنت كتائب القسام، اليوم[أمس] الإثنين، أنها ستسلم جثامين 4 أسرى إسرائيليين في إطار صفقة "طوفان الأقصى" لتبادل الأسرى. وأوضحت الكتائب في بيانها، قبل قليل، أن الأسرى الذين سيتم تسليم جثامينهم هم: غاي إيلوز، يوسي شرابي، بيفين جوشي، دانيال بيريز. ويأتي هذا الإعلان في إطار تنفيذ مراحل صفقة التبادل التي تشمل الإفراج عن أسرى فلسطينيين من سجون الاحتلال مقابل أسرى إسرائيليين وجثامين محتجزة لدى المقاومة في قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2025/10/13

٨. حماس تسمح لأسرى إسرائيليين بالتحدث لأسرهم قبيل إطلاق سراحهم

أفادت "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية –اليوم الاثنين– بأن حركة حماس سمحت لأسرى إسرائيليين بالتحدث مع عائلاتهم هاتفيا قبيل إطلاق سراحهم. ونقلت الصحيفة عن عائلات رهائن لدى حماس القول إنها "تلقت اتصالات هاتفية مباشرة من حماس قبيل إطلاق سراحهم". وأوضحت أن من بين العائلات "عيناف والدة ماتان زانغاوكر التي قالت لابنها الذي لم يكن قد أُفرج عنه بعد "ماتان، ستعود إلى المنزل. جميعكم عائدون. الحرب انتهت. ستعود إلى المنزل".

الجزيرة.نت، 2025/10/13

٩. أمن المقاومة قتل 32 من أفراد عصابة في غزة

القاهرة: قال مسؤول أمني اليوم[أمس] الاثنين إن قوات أمنية تابعة لحركة حماس قتلت 32 من أفراد "عصابة" في مدينة غزة في حملة بدأت بعد سريان وقف إطلاق النار يوم الجمعة. وأضاف المسؤول وهو من حركة حماس، أن ستة أفراد من قوات الأمن لقوا حتفهم أيضا في أعمال العنف.

وقال إن العملية الأمنية استهدفت "إحدى العصابات الخطيرة التابعة لإحدى العائلات في مدينة غزة، والتي أسفرت عن مقتل 32 عنصرا إجراميا وإصابة 30 آخرين وتوقيف 24 منهم، بينما استشهد 6 من رجال الأمن الأبطال أثناء أدائهم واجبهم الوطني، وإصابة 3 آخرين. كما تمت مصادرة جميع الأسلحة والمضبوطات التي كانت بحوزة تلك العصابات وتسليمها للجهات المختصة".

ونشرت وزارة الداخلية في قطاع غزة قوات أمنية في القطاع منذ وقف إطلاق النار في الحرب التي استمرت لعامين مع إسرائيل، وقالت إن الخطوة تهدف إلى منع وجود فراغ أمني يسفر عن انفلات أمني وعمليات نهب.

القدس العربي، لندن، 2025/10/13

١٠. استشهاد نجل القيادي في حماس باسم نعيم برصاص عصابات مرتبطة بالاحتلال بغزّة

استشهد نعيم نعيم، نجل القيادي في حركة "حماس" باسم نعيم، برصاص مليشيا عائلية مرتبطة بالاحتلال"الإسرائيلي" في مدينة غزة. ونشرت الناشطة الإعلامية هدى نعيم، نعيا لابن عمّها نعيم باسم نعيم، بعد تأكد استشهاده متأثرا بالإصابة التي تعرض لها من قبل المليشيا أمس الأحد.

ودارت اشتباكات بين عناصر الأمن التابعين لوزارة الداخلية في غزة، ومليشيا عائلية في حي الصبرة جنوب مدينة غزة، استشهد أيضا على إثرها الناشط المعروف صالح الجعفراوي، والذي حضر إلى

المكان بهدف التغطية الإعلامية. وأكد مصدر قيادي في وزارة الداخلية بغزة للجزيرة أن اشتباكات اندلعت في مدينة غزة مع مليشيات مسلحة مرتبطة بالاحتلال "الإسرائيلي"، أسفرت عن سقوط شهداء وجرحى، مشيرًا إلى أن أجهزة الأمن تفرض حاليًا طوقًا أمنيًا على المجموعات المتورطة وتتعامل ميدانيًا لضبطها ومحاسبة المتورطين في القتل.

فلسطين أون لاين، 2025/10/13

١١. المقاومة تعدم 7 عملاء للاحتلال رميًا بالرصاص بمدينة غزة

غزة: أعدمت أجهزة الأمن التابعة للمقاومة، اليوم الإثنين، في مدينة غزة، سبعة عملاء للاحتلال وخارجين عن القانون في مدينة غزة، وذلك رميًا بالرصاص، وذلك بحضور شعبي لافت شهد هتافات مؤيدة للمقاومة. وقالت قوة "رادع" التابعة لأمن المقاومة، إنها تواصل عملياتها الميدانية التي أسفرت عن اعتقال عدد كبير من العملاء والعناصر المسلحة، والسيطرة على مواقع تابعة لميليشيات تورطت في إطلاق النار وقتل نازحين ومهاجمة المدنيين في مدينة غزة. وفي وسط القطاع، نفذت الأجهزة الأمنية عملية دقيقة انتهت باعتقال مجموعة متورطة في إطلاق النار على مقاومين وأفراد من الأجهزة الأمنية، فيما اعتُقل في الجنوب عدد من المتعاونين مع ميليشيات مسلحة خلال فترة الحرب، وجميعهم أُحيلوا إلى الجهات القضائية لاستكمال الإجراءات القانونية بحقهم. وأكدت قوة "رادع" أنها مصممة على فرض النظام واجتثاث العصابات والميليشيات التي تعبث بأمن الجبهة الداخلية، مشددة على أن كل من يثبت تورطه بالتعاون مع العدو أو ارتكاب جرائم سيُحال إلى القضاء، وأن الضربات ستستمر "بيدٍ من حديد" حتى استعادة الأمن والاستقرار في القطاع.

فلسطين أون لاين، 2025/10/13

١٢. نتنياهو: خطة ترامب تحقق أهداف الحرب وتفتح الباب لتوسيع السلام

قال رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اليوم الاثنين إن خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن غزة، "تحقق جميع أهداف الحرب وتفتح الباب لتوسيع تاريخي للسلام في منطقتنا وما بعدها". وأضاف نتنياهو خلال خطاب أمام الكنيست (البرلمان) بحضور ترامب إن الأخير "هو أعز صديق لإسرائيل جلس في البيت الأبيض. لم يفعل أي رئيس أميركي أكثر من أجل إسرائيل، ولا حتى قريبا من ذلك. ستُخلّد في تاريخ شعبنا".

وتابع: "أنا ملتزم بالسلام، وسنحققه معاً. لقد فعلنا ذلك في الماضي من خلال اتفاقيات أبراهام (اتفاقيات التطبيع)". كما أشار إلى أنه بعد عامين من الحرب، "نأمل أن تكون السنوات القادمة وقتاً للسلام، داخل إسرائيل وخارجها. وبصفتي رئيس وزراء إسرائيل، أمدّ يدي لأولئك الذين يرغبون في صنع السلام معنا".

وبحسب رئيس الوزراء الملاحق دولياً بتهمة ارتكاب جرائم حرب في غزة، فإن "إسرائيل دفعت أثماناً باهظة خلال الحرب، لكن أعداءها باتوا يدركون الآن مدى قوتها... ويفهمون أن هجوم السابع من أكتوبر كان خطأ كارثياً". وفي تعليقه على إطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين اليوم، قال: "هذا يوم فرح كبير.. في بداية الحرب، وعدت بأننا سنعيد جميع الأسرى إلى ديارهم. واليوم، بمساعدة الرئيس ترامب، نحن نفي بهذا الوعد".

العربي الجديد، لندن، 2025/10/13

١٣. نتنياهو: ترامب "أعظم صديق" لـ"إسرائيل" مرّ على البيت الأبيض

القدس: وصف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاثنين بأنه "أعظم صديق" لإسرائيل على الإطلاق في البيت الأبيض.

وقال نتنياهو في البرلمان قبيل خطاب ترامب أمام أعضاء الكنيست: "دونالد ترامب هو أعظم صديق شهدته دولة إسرائيل في البيت الأبيض على الإطلاق. لم يقم أي رئيس أمريكي من قبل بأكثر من هذا من أجل إسرائيل".

كما أشاد نتنياهو في كلمته أمام البرلمان بالجيش الإسرائيلي، مؤكدا أن دولته "حققت انتصارات مذهلة على حماس".

القدس العربي، لندن، 2025/10/13

١٤. كاتس بعد الإفراج عن الرهائن: لم تنتهِ تحدياتنا بعد

وجَّه وزير الدفاع الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، رسالة إلى أفراد الجيش الإسرائيلي في الخدمة الفعلية والخدمة النظامية والاحتياط، بشأن عملية إطلاق سراح الرهائن صباح اليوم الاثنين، قائلاً إن «هذا الإنجاز يحمل على أكتافكم».

ونقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية عن كاتس القول: «في اليوم الذي تستقبل فيه دولة إسرائيل بحماس وشوق رهائننا العائدين من الأسر لدى (حماس)، نشهد هذه اللحظة المهمة بفخر كبير، ونتذكر جيداً أن هذا الإنجاز يحمل على أكتافكم (أفراد الجيش الإسرائيلي)». وأضاف كاتس: «لم تنتهِ مهمة المؤسسة الدفاعية بعد، ولم تنتهِ تحدياتنا: سنواصل عملنا في الحراسة».

من جانبه، قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي إيال زامير، اليوم الاثنين، إن إسرائيل نجحت في تحقيق جزء أساسي من أهداف الحرب المحددة، مشدداً على أن «مهمتنا لن تنتهي إلا بعودة آخِر رهينة». وأضاف: «بعد عامين من إحدى أصعب الحروب التي شهدناها، انتهت هذه الحرب، لكنها لم تكتمل بعدُ، ونحن نراقب التطورات الميدانية من كثب. هذا يوم مهم جداً، فقد نجحنا في تحقيق جزء أساسي من أهداف الحرب المحددة». وتابع: «الجيش الإسرائيلي لن يتوقف لحظةً واحدة عن تنفيذ هذه المهمة المقدسة حتى عودة آخِر رهينة»، وفق ما أفادت «وكالة الأنباء الألمانية».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/10/13

١٥. "إسرائيل" ستمنح ترامب أعلى أوسمتها المدنية

القدس المحتلة: أعلن الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ الاثنين أنه سيمنح أعلى وسام مدني في البلاد لنظيره الأمريكي دونالد ترامب تقديرا لدوره في تأمين إطلاق سراح الأسرى في غزة والمساعدة في إنهاء الحرب.

وقال هرتسوغ في بيان صادر عن مكتبه "بجهوده التي لا تعرف الكلل، لم يساعد الرئيس ترامب في إعادة أحبائنا إلى وطنهم فحسب، بل أرسى أيضا دعائم لحقبة جديدة في الشرق الأوسط تبنى على أسس الأمن والتعاون والأمل الحقيقي بمستقبل يسوده السلام". وأضاف "سيكون شرفا عظيما لي أن أقلده وسام الشرف الرئاسي الإسرائيلي". وأوضح هرتسوغ أن الوسام سيُمنح خلال "الأشهر المقبلة"، لكنه سيقوم بإبلاغ ترامب بقراره خلال زيارة الرئيس الأمريكي لإسرائيل الاثنين.

القدس العربي، لندن، 2025/10/13

١٦. إخراج عضوين من الكنيست بعد مقاطعتهما خطاب ترامب

أفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي بأن عضوي الكنيست أيمن عودة وعوفر كاسيف أُخرجا من الكنيست بعد مقاطعتهما خطاب الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وأظهر البث المباشر رئيس الكنيست أمير أوحانا وهو يطلب من الأمن إخراج عودة وكاسيف وهما من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في إسرائيل من الكنيست، الأمر الذي تم بسرعة كبيرة وبقوة.

وقالت الإذاعة إن عودة وكاسيف أخرجا من القاعة لأنهما رفعا لافتة ورقية كتب عليها "اعترف بفلسطين".

بدوره، كتب عودة على حسابه بمنصة "إكس": طُردت من الجلسة العامة لمجرد أنني طرحت أبسط مطلب، وهو مطلب يتفق عليه المجتمع الدولي بأكمله: الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وأضاف "أدرك هذه الحقيقة البسيطة: هناك شعبان هنا، ولا أحد يتحرك من هنا".

الجزيرة.نت، 2025/10/13

١٧. "دعوة نتنياهو" في اللحظات الأخيرة تُربك انطلاق قمة شرم الشيخ

حالة إرباك أحاطت بقمة «شرم الشيخ للسلام»، قبيل ساعات من انطلاقها، الاثنين، بسبب «دعوة» رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في «اللحظات الأخيرة»، للمشاركة في فعاليات القمة، التي يترأسها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ونظيره الأميركي دونالد ترمب.

ولم يكن مخططاً حضور رئيس الوزراء الإسرائيلي القمة، في ظل عدم الإعلان المصري الرسمي عن دعوته، أو حضوره، في حين أشارت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، الاثنين، إلى أن «الرئيس المصري لم يوجّه الدعوة إلى نتنياهو، وأن هناك رفضاً مصرياً ومن قادة عرب لمشاركة رئيس الوزراء الإسرائيلي».

غير أن الرئاسة المصرية أعلنت بشكل مفاجئ ظهر الاثنين مشاركة الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن، ورئيس الوزراء الإسرائيلي في القمة، «من أجل ترسيخ اتفاق وقف الحرب في غزة، والتأكيد على الالتزام به».

وجاء الإعلان المصري المفاجئ عن حضور نتنياهو بناء على «اتصال هاتفي تلقاه السيسي من ترمب، أثناء وجوده في إسرائيل بصحبة نتنياهو»، حسب إفادة من الرئاسة المصرية التي أشارت إلى أن «نتنياهو تحدث أيضاً مع السيسي، وتم الاتفاق على حضوره قمة السلام».

وبعد أقل من ساعة من إعلان الرئاسة المصرية مشاركة نتنياهو، أعلن مكتب الأخير أن نتنياهو تلقى دعوة من الرئيس الأميركي للمشاركة في مؤتمر يُعقد في مصر، وأن رئيس الوزراء شكر ترمب على دعوته، لكنه «أوضح أنه لن يتمكن من المشاركة بسبب اقتراب العيد».

لتؤكد لاحقاً الرئاسة المصرية عدم مشاركة نتنياهو بسبب «الأعياد»، مشيرة في إفادة لها إلى أن الدعوة الأصلية «جاءت باقتراح من الرئيس الأميركي».

وتسببت دعوة نتنياهو واعتذاره إرباكاً قبل انعقاد القمة، ذلك أن بعض الدول المشاركة أعلنت تحفظها على تلك الخطوة، حيث أبلغ رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني الجانبين المصري والأميركي بأن «العراق سينسحب من قمة شرم الشيخ إذا شارك نتنياهو»، حسب وكالة الأنباء العراقية.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/10/13

١٨. مطالبات إسرائيلية بوقف الصفقة في غزة بزعم خرق حماس الاتفاق

بدأت دولة الاحتلال الإسرائيلي، بعد استعادة 20 محتجزاً على قيد الحياة، الاثنين، في إطار المرحلة الأولى من وقف إطلاق النار، باتهام حركة حماس بخرق الاتفاق، بسبب إعلان الأخيرة عن إعادة جثامين أربعة محتجزين اليوم الاثنين، من أصل 28 جثة.

وطالب منتدى عائلات المحتجزين، في بيان مساء اليوم، وبعد تسلم الأسرى العشرين الأحياء، بوقف فوري لتنفيذ الاتفاق، حتى يتم الإفراج عن جميع الجثامين. وزعم بيان المنتدى أن "خرق الاتفاق من قبل حماس يجب أن يُقابل برد صارم جداً من قبل الحكومة (الإسرائيلية) والوسطاء. الاتفاق يجب أن يُحترم من كلا الطرفين، وإذا كانت حماس لا تفي بالجزء المتعلّق بها، فإن إسرائيل أيضاً يجب ألا تلتزم بالجزء الخاص بها. نحن نطالب بالإفراج عن جميع المختطفين (المحتجزين القتلى) الـ28. لن نتنازل عن أي أحد، حتى آخر مختطف". وعملياً يعني هذا البيان مطالبة حكومة الاحتلال باستئناف حرب الإبادة على قطاع غزة.

وقبل ذلك، أفادت هيئة البث الإسرائيلي (كان)، بأن المؤسسة الأمنية تجري نقاشات مكثّفة، عقب "خرق الاتفاق من قبل حماس"، على حد تعبير الهيئة، وعائلات محتجزين. وأوضحت "كان" أنه جرى إبلاغ عائلات المحتجزين بأن أربعة جثامين فقط ستسلم اليوم، وفي أعقاب ذلك، عقد طاقم التفاوض ومسؤولون في المؤسسة الأمنية نقاشات مكثفة لإيجاد حل للأزمة.

ويأتي ذلك، رغم إدراك دولة الاحتلال ومسؤوليها، بصعوبة العثور على جميع الجثث، وأن ذلك قد يستغرق وقتاً، بسب الإبادة والدمار الهائل الذي تسببت به حرب الإبادة على قطاع غزة. كما سبق أن أكدت حماس صعوبة الأمر.

ونقلت "وول ستريت جورنال" الأميركية، عن مصدرين، الأحد، أنه يجري تشكيل قوة مهام مشتركة متعددة الجنسيات لتحديد مكان جثث المحتجزين الإسرائيليين في قطاع غزة الذين لا يُعرف مكانهم. وقال المصدر للصحيفة إن هذه القوة ستضم تركيا والولايات المتحدة وقطر ومصر وهي الدول الضامنة لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة.

العربي الجديد، لندن، 2025/10/13

١٩. "إسرائيل" تروّج أسلحتها: مساعٍ لاستعادة صفقات بعد وقف الإبادة

بعد ثلاثة قرارات إسبانية بإلغاء وتجميد شراء أسلحة من الشركات العسكرية الإسرائيلية بقُرابة مليار يورو، وتجميد دول أوروبية أخرى عقوداً بقيمة 600 مليون دولار بسبب حرب غزة، تحاول الشركات الإسرائيلية استعادة هذه الصفقات وإعادة فتح الأبواب بعد وقف الحرب، حسبما تؤكد تقارير اقتصادية إسرائيلية. صحيفة يديعوت أحرونوت أكدت أن شركات ومصانع الأسلحة في إسرائيل تُكثّف اتصالاتها مع دول أوروبية لمعاودة شراء الأسلحة الإسرائيلية، منذ إعلان صفقة غزة، لبيع صفقات جديدة وتعويض خسائرها خلال الحرب، بعدما اشتكت بعض شركات السلاح من إغلاق أبوابها وتقليص الإنتاج.

نقلت الصحيفة عن مسؤول كبير في إحدى كبرى شركات السلاح الإسرائيلية أن المصانع تعمل بكامل طاقتها لتعويض ما استهلكه الجيش من كميات هائلة من الذخائر في الحرب، وتجديد المخزونات الحيوية وملء المستودعات، لكن مصانع السلاح قائمة أصلاً على التصدير كي تحقق الأرباح. لذا تسعى لإبرام صفقات مستقبلية جديدة مع أوروبا خصوصاً، وتأمل أن يخفف انتهاء حرب غزة من حدّة التوترات مع الدول الأوروبية التي ازدادت انتقاداتها لأفعال إسرائيل، وألغت أو جمدت صفقات الأسلحة. وكانت أكثر خسائر إسرائيل بسبب حرب إبادة غزة في "تجارة السلاح"، إذ يعتمد اقتصادها على مبيعات وأرباح الصناعات الحربية، ولا يقلّ حجم صادرات الأسلحة الإسرائيلية سنوياً عن قرابة 15 مليار دولار. وتؤكد تقارير حكومية إسرائيلية أن صادرات الصناعات الحربية الإسرائيلية عام 2024 بلغت نحو 7.14–15 مليار دولار، وأنها تتزايد، إلا أنها تقلّصت هذا العام حين بدأت دول تُلغي صفقاتها مع إسرائيل، وتُعرقل دول أخرى إرسال قطع غيار للسلاح الإسرائيلي.

وأغلب أسواق التصدير الرئيسية للسلاح الإسرائيلي هي أوروبا، التي تحصل على قذائف الدبابات والمدفعية، والذخائر الذكية، والطائرات بدون طيار، والصواريخ الاعتراضية لأنظمة الدفاع الجوي،

وغيرها من المعدات المتقدمة. وتشهد أوروبا تزايداً في تسليحها منذ غزو روسيا لأوكرانيا عام 2022، وهو تطور أفاد قطاع الصناعات العسكرية الإسرائيلية، وفي عام 2024 بلغت صادرات إسرائيل الحربية 8.14 مليار دولار، نصفها إلى أوروبا.

وحذّرت وزارة الأمن الإسرائيلية منذ شهور من أن العزلة الدولية المتزايدة يمكن أن تضرّ بالمبيعات المستقبلية، كما سعت إلى توسيع الصادرات، باعتبارها وسيلة لتمويل بنية تحتية إنتاجية جديدة وأنظمة متقدمة للحفاظ على التفوّق العسكري الإسرائيلي. وبحسب مسؤول كبير في الصناعة الإسرائيلية، فإن أي شخص يعتقد أن الشركات الدفاعية الإسرائيلية يمكنها الاعتماد فقط على طلبيات وزارة الدفاع المحلية "لا يفهم الواقع". وفي استطلاع حديث لجمعية الصناعيين الإسرائيليين شمل 132 مُصدّراً، قال نصفهم إنهم واجهوا عقوداً أُلغيت أو لم يجر تجديدها مع عملاء أجانب. وقال 70% إن الإلغاءات كانت سياسية، و84% منها في دول الاتحاد الأوروبي.

كما أبلغ 38% عن صعوبات في الشحن، بينما أشار 29% إلى تأخيرات جمركية حول العالم. وتفاقمت الأزمة أكثر الأسبوع الماضي، عندما أكدت شركة مايكروسوفت أنها منعت الوحدة 8200، وهي فرقة الاستخبارات العسكرية، من استخدام بعض خدماتها السحابية. جاء ذلك بعد تحقيق مشترك لصحيفة ذا غارديان ومجلة 972+ كشف أن الوحدة استخدمت خوادم "أزور" لتخزين مكالمات هاتفية جرى اعتراضها للفلسطينيين في غزة والضفة الغربية.

العربي الجديد، لندن، 2025/10/14

٢٠. سياسيو "إسرائيل" العلمانيون يغازلون المتدينين باقتباس التوراة

كان لافتاً للنظر أن الخطابات الثلاثة للقادة الإسرائيليين الذين رحبوا بزيارة الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، اقتبسوا آيات من التوراة في خطاباتهم، مع أن ثلاثتهم علمانيون راديكاليون في علمانيتهم وبعيدون عن التدين.

رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اقتبس آية تتحدث عن وقت الحرب للحرب ووقت السلام للسلام.

ورئيس الكنيست، أمير أوحانا، اقتبس الآية التي تتحدث عن عودة المقاتلين إلى البيت.

فيما اختار زعيم المعارضة يائير لبيد آية من «التلمود» تقول: «من يقتل نفساً كأنه قتل عالماً بأكمله، ومن أنقذ نفساً كمن ينقذ عالماً بأكمله».

فما هو سر هذه الاقتباسات من هؤلاء القادة بالذات؟!

التقدير الأساس أنهم جميعاً ينافقون للأحزاب الدينية، التي تعتبر الآن لسان الميزان في الائتلاف الحكومي، فضلاً عن أن دورها يزداد في الحلبتين السياسية والعسكرية. وهم يحتاجونها للانتخابات المقبلة. فالمعروف أن هناك 18 نائباً يمثلون الأحزاب الدينية (الحريديم)، وهناك 18 نائباً آخر متدينون، بينهم 14 من حزبي تكتل «الصهيونية الدينية» بقيادة الوزيرين المتطرفين بتسلئيل سموترتش وإيتمار بن غفير.

ويلاحظ أن تأثير المتدينين يرتفع أيضاً في الجيش وفي سلك التعليم وفي الدوائر الحكومية. ونسبة المتدينين تصل إلى الثلث في الجمهور اليهودي في إسرائيل. وهم يسيطرون على تسع وزارات من مجموع 33 وزارة في إسرائيل.

ونتنياهو بالذات، كان قد ألغى مشاركته في مؤتمر شرم الشيخ، بحجة أن الأحزاب الدينية الحريدية هاجمته على قراره السفر إلى شرم الشيخ ليلة عيد العرش، وفي هذا اعتداء على حرمة العيد.

لكن هذه الأحزاب خرجت ببيان قالت فيه إنها لم تطلب من نتنياهو أن يلغي سفره، بل إنها تتفهم قيامه بمهمة وطنية لصنع السلام. وقالت: «نتنياهو يحملنا وزر إلغائه السفر، لكن السبب الحقيقي هو أنه لا يجرؤ على مواجهة غضب الأحزاب الصهيونية الدينية، التي ترفض مضمون مؤتمر شرم الشيخ». وبحسب الخبراء والمحللين، فإن نتنياهو ما زال يخضع لتأثير المتطرفين السياسيين في حكومته.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/10/13

٢١. مدير مركز الزيتونة لـ"شهاب": صفقة "طوفان الأحرار" انتصار تاريخي للمقاومة

خاص – شهاب: قال مدير مركز الزيتونة أ.د. محسن محمد صالح إن صفقة تبادل الأسرى التي جرت صباح اليوم [أمس] الإثنين تمثل إنجازًا تاريخيًا واستثنائيًا للمقاومة الفلسطينية، وتؤكد قدرتها على فرض إرادتها ومعادلاتها على الاحتلال الإسرائيلي رغم الحرب المستمرة منذ عامين والحصار الخانق على قطاع غزة. وأوضح صالح في تصريح صحفي خاص لوكالة شهاب، أن احتفاظ المقاومة بالأسرى الصهاينة لمدة عامين، رغم كل محاولات الاحتلال الفاشلة لتحريرهم، هو عمل معجز وإنجاز عالمي غير مسبوق تحقق في ظل ظروف ميدانية واستخبارية بالغة الصعوبة، وفي مواجهة أعتى جيوش العالم وأقوى الأجهزة الاستخبارية الدولية التي فشلت جميعها أمام إرادة المقاومة الفلسطينية.

وبيّن صالح أن للصفقة ثلاث دلالات مركزية تؤكد عمق المعنى الوطني والإنساني لهذا الحدث. **فالدلالة الأولى** تكمن في عِظم مكانة الأسرى في وجدان الشعب الفلسطيني وفي وعي المقاومة، وخصوصًا حركة حماس، التي قدّمت آلاف الشهداء في معركة طوفان الأقصى وفاءً للأسرى الأبطال، وبذلت كل ما بوسعها لتحقيق هذا الإنجاز رغم الظروف المستحيلة التي عاشها قطاع غزة خلال عامين من الحرب والحصار. أما **الدلالة الثانية**، فهي أن المقاومة الفلسطينية انتصرت في معركة الإرادة، إذ أثبتت حماس والشعب الفلسطيني أنه لا يمكن لأي قوة في العالم أن تكسر إرادتهم أو تفرض عليهم الاستسلام، وأنهم قادرون على فرض شروطهم على العدو الصهيوني مهما بلغت التضحيات.هذه الصفقة، بحسب صالح، هي رسالة واضحة للعالم بأن إرادة الحرية أقوى من آلة الحرب والدمار.

والدلالة الثالثة وفقا لصالح فإنها تتمثل في أن المقاومة انتصرت في معركة الاستخبارات مع العدو الصهيوني، رغم ما يمتلكه من إمكانات هائلة ودعم استخباري من الولايات المتحدة وبريطانيا ودول غربية أخرى. فقد فشلت تلك الأجهزة جميعها في كشف مكان الأسرى أو الوصول إليهم، بينما نجحت حماس بقدراتها المحدودة في الحفاظ على سرية تامة لمواقع الاحتجاز طوال عامين، وهو ما يُظهر تفوقها التنظيمي والأمني وقدرتها العالية على إدارة الصراع. وأشار صالح إلى أن هذه الصفقة تؤكد أن المقاومة ليست مجرد قوة عسكرية فحسب، بل منظومة متكاملة تمتلك الإرادة والعقيدة والانضباط والتنظيم، وقادرة على تحقيق معادلات نصر حقيقية في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي رغم الفارق الكبير في الإمكانات والظروف.

وكالة شهاب الإخبارية، 2025/10/13

٢٢. إبعاد 154 إلى الخارج: استقبالات حافلة لمئات الأسرى المحررين في الضفة والقطاع

رام الله، غزة – "الأيام": أفرجت سلطات الاحتلال على دفعتين، أمس، عن 250 أسيراً من أصحاب المحكوميات العالية والمؤبدات إضافة إلى 1718 مواطناً اعتقلوا من قطاع غزة خلال العدوان، وذلك في أوضاع صحية صعبة جراء تعرضهم لعمليات تنكيل وتجويع ممنهجة، قبل أن يجري إبعاد 154 أسيراً محرراً منهم إلى الخارج، في وقت أصيب خلاله عشرات المواطنين بجروح ورضوض وحالات اختناق خلال عمليات اقتحام واسعة شنتها قوات الاحتلال في محافظات الضفة بزعم منع أي مظاهر احتفالية.

ففي الدفعة الأولى أفرجت سلطات الاحتلال، ظهراً، عن 96 أسيراً محرراً من ذوي المؤبدات والأحكام العالية، من سجن "عوفر" غرب مدينة رام الله، قبل أن تقلهم حافلتان ومركبة إسعاف تابعة للصليب

الأحمر الدولي إلى قصر رام الله الثقافي بمدينة رام الله، حيث كانت في انتظارهم عائلاتهم وحشود من المواطنين.

وعلت هتافات آلاف المواطنين عند القصر الثقافي، وبمجرد وصول الحافلتين، بينما سارع ذوو الأسرى المحررين، إلى استقبال أبنائهم الذين لوح العديد منهم بيده بشارة النصر.

وفي الدفعة الثانية، أفرجت سلطات الاحتلال، مساء عن الدفعة الثانية من المعتقلين وضمت 154 أسيراً من أصحاب المحكوميات العالية والمؤبدات، الذين نقلوا مباشرة من قطاع غزة إلى جمهورية مصر العربية، إضافة إلى 1718 معتقلاً من قطاع غزة اعتُقلوا خلال العدوان.

ونقلت 38 حافلة، و10 مركبات إسعاف الأسرى والمعتقلين الذين أُفرج عنهم، في الدفعة الثانية إلى مجمع ناصر الطبي في مدينة خان يونس. وحاصرت حشود المواطنين الحافلات التي تقل الأسرى المفرج عنهم، وعلت الزغاريد والهتافات.

وكانت سلطات الاحتلال استدعت، فجراً، عائلات العديد من الأسرى إلى مركز تحقيق غرب مدينة القدس المحتلة، وهددتهم من مغبة إظهار أي مظاهر احتفالية. وفي ما يتعلق، بالأسرى المبعدين، فقد استبقت سلطات الاحتلال عملية الإبعاد، بمنع أقاربهم من السفر خارج فلسطين لاستقالهم.

وقالت القناة الـ15 العبرية إن السلطات الإسرائيلية منعت سفر نحو 100 من أقارب الأسرى المبعدين، مشيرة إلى أن أقارب الأسرى كانوا يخططون للسفر إلى الأردن ثم مصر للقاء أبنائهم. وفي وقت لاحق من مساء أمس، أكدت مصادر متعددة وصول 154 أسيراً مبعداً إلى الجانب المصري من معبر رفح. وقال مكتب إعلام الأسرى التابع لحركة حماس، في بيان مساء أمس إنه جرى: "استلام الأسرى المبعدين إلى الخارج، وعددهم 154 أسيراً وجرى نقلهم إلى جمهورية مصر العربية لإتمام إجراءات الإفراج عنهم.

الأيام، رام الله، 2025/10/14

٢٣. أبرز الأسرى الفلسطينيين في صفقة التبادل

رام الله– عوض الرجوب: نشرت مؤسسات حقوقية فلسطينية، صباح اليوم[أمس] الاثنين، القوائم النهائية للأسرى الفلسطينيين المقرر الإفراج عنهم في صفقة "طوفان الأحرار" بين حركة "حماس" وإسرائيل. وتتضمن القائمة التي نشرتها هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني ومكتب إعلام الأسرى 250 أسيرا، بينهم 192 أسيرا محكومون بالسجن المؤبد، و25 من ذوي الأحكام العالية، و32 موقوفا، كما سيتم الإفراج عن 1718 أسيرا من قطاع غزة اعتقلوا بعد 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

ويستدل من القائمة أن 157 من الأسرى المقرر الإفراج عنهم ينتمون لحركة "فتح"، و65 ينتمون لحركة حماس، و16 ينتمون لحركة الجهاد، و11 ينتمون للجبهة الشعبية، وأسيرا واحدا ينتمي للجبهة الديمقراطية. كما تشير القوائم إلى إبعاد 154 أسيرا من ذوي الأحكام المؤبدة والعالية.

نصري عايد حسين عاصي: من مخيم شعفاط بمدينة القدس، معتقل منذ 27 يوليو/تموز 2004، محكوم بالسجن المؤبد 18 مرة و70 عاما وينتمي لحركة حماس.

محمد جمال محمد عقل: من مدينة جنين شمالي الضفة الغربية، معتقل منذ الثاني من ديسمبر/كانون الأول 2002، محكوم بالسجن المؤبد 17 مرة وينتمي لحركة فتح.

أحمد عادل جابر سعادة: من بلدة الطور بالقدس، معتقل منذ الأول من أبريل/نيسان 2003، محكوم بالسجن المؤبد 13 مرة وينتمي لحركة حماس.

عماد صلاح عبد الفتاح قواسمي: من مدينة الخليل، معتقل منذ 13 أكتوبر/تشرين الأول 2004، محكوم بالسجن المؤبد 16 مرة وينتمي لحركة حماس.

محمد كامل خليل عمران: من بلدة دورا جنوب مدينة الخليل جنوبي الضفة، معتقل منذ الأول من ديسمبر/كانون الأول 2002، محكوم بالسجن المؤبد 13 مرة وينتمي لحركة الجهاد الإسلامي.

رياض دخل الله أحمد العمور: من بلدة تقوع جنوب مدينة بيت لحم جنوبي الضفة، معتقل منذ السابع من مايو/أيار 2005، محكوم بالسجن المؤبد 11 مرة وينتمي لحركة فتح.

ماجد إسماعيل محمد مصري: من مخيم بلاطة بمدينة نابلس، شمالي الضفة، معتقل منذ 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2002، محكوم بالسجن المؤبد 10 مرات وينتمي لحركة فتح.

عز الدين خالد حسين الحمامرة: من بلدة حوسان غرب مدينة بيت لحم، معتقل منذ السابع من مارس/آذار 2004، محكوم بالسجن المؤبد 9 مرات وينتمي لحركة فتح.

إياد محمد أحمد أبو الرب: من بلدة جلبون بمحافظة جنين، معتقل منذ 24 نوفمبر/تشرين الثاني 2005، محكوم بالسجن المؤبد 8 مرات وينتمي لحركة الجهاد الإسلامي.

حمزة عمر عبد الفتاح المشارحة: من بلدة بيت فجار جنوب مدينة بيت لحم، معتقل منذ 13 أبريل/نيسان 2002، محكوم بالسجن المؤبد 6 مرات و20 عاما، وينتمي لحركة فتح.

أديب أحمد عبد الله أبو الرب: من مخيم نور شمس بمدينة طولكرم، معتقل منذ 12 نوفمبر/تشرين الثاني 2002، محكوم بالسجن المؤبد 6 مرات، وينتمي لحركة فتح.

نادر صالح ممدوح صدقة: من مدينة نابلس، معتقل منذ 17 أغسطس/آب 2004، محكوم بالسجن المؤبد 6 مرات وينتمي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

منير عبد الله مرعي مرعي: من بلدة بيتا جنوب مدينة نابلس، معتقل منذ الثاني من أبريل/نيسان 2003 ومحكوم بالسجن المؤبد 5 مرات وينتمي لحركة حماس.

محمود باسم محمود أبو جنيد: من مخيم بلاطة شرق مدينة نابلس، معتقل منذ 11 نوفمبر/تشرين الثاني 2003، محكوم بالسجن المؤبد 5 مرات وينتمي لحركة فتح.

عساف حافظ حسين زهران: من بلدة علار بمحافظة طولكرم، معتقل منذ 13 يوليو/تموز 2005، محكوم بالسجن المؤبد 5 مرات و20 عاما وينتمي لحركة فتح.

الجزيرة.نت، 2025/10/13

٢٤. أسرى محررون: سلطات الاحتلال نكّلت بنا حتى اللحظة الأخيرة

رام الله – وكالات: أكد المحرر كمال أبو شنب، أمس، أن السلطات الإسرائيلية تعمدت التنكيل بالأسرى حتى آخر لحظة قبيل الإفراج عنهم. وأُطلق سراح أبو شنب (58 عاما) أمس، ضمن مرحلة أولى من اتفاق لوقف إطلاق النار بدأت الجمعة الماضية، وفقا لخطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب. أبو شنب، ابن مدينة طولكرم، قال إن "الوضع في السجون صعب جدا، عذاب وقهر وذل وخوف". وشدد على أن "كل شيء سيئ يعيشه الأسرى، الوضع (في السجون) لا يوصف"، في إشارة إلى التعذيب والتنكيل بهم.

ومشيراً إلى آثار قيود على قدميه ويديه، قال إن "مصلحة السجون تركت الأسرى المنوي الإفراج عنهم مكبلي اليدين والقدمين على الحصى لأكثر من 6 ساعات". وأضاف أبو شنب، الذي كان محكوما بالسجن 3 مؤبدات أمضى منها 15 عاما بالسجن "كنا نسمع الجنود يقولون: كيف لهم (الأسرى) يتحملون هذا الوضع وما هي القدرة التي لديهم؟". وأكد أن "الأسرى تعرضوا للإهانات والعذاب. كل شيء فعلوه بالأسرى".

وقال المحرر سامي فتيلة، إن وضع الأسرى في سجون إسرائيل "صعب للغاية"، مشيرا إلى أن المخابرات الإسرائيلية هددت المفرج عنهم بالاعتقال الإداري. وعن إطلاق سراحهم قال فتيلة الذي كان معتقلا منذ العام 2003 ومحكوم بالسجن مدى الحياة: "أُبقينا مكبلين حتى اللحظات الأخيرة. الوضع صعب للغاية".

وذكر المحرر المقدسي ياسر حلبية، وقضى 10 أعوام في سجون الاحتلال من أصل حكم بالسجن 32 عاما، أنه بالكاد يصدق أنه غادر الأسر. وقال: الأوضاع في السجون صعبة، وقد قضينا العامين الأخيرين ونحن نعاني من أقصى درجات الجوع. ويؤكد أن شدة التعذيب دفعت بعض

الأسرى لتمني العودة إلى السجن بعد ساعات من خروجهم، مشيرا إلى آثار التعذيب الواضحة على أيدي وأرجل وأجساد الأسرى، ومؤكدا أنه يملك المزيد من الدلائل على ما تعرضوا له.

الأيام، رام الله، 2025/10/14

٢٥. عصابات تسرق قوافل مساعدات إنسانية بعد عبورها إلى قطاع غزة

القاهرة: كشفت مصادر فلسطينية ومصرية لـ"العربي الجديد" أن عدداً من قوافل المساعدات الإنسانية التي دخلت إلى قطاع غزة أمس الأحد، عبر معبر رفح المصري ومن ثم معبر كرم أبو سالم الإسرائيلي، "تعرضت للسرقة فور دخولها" الأراضي الفلسطينية. وأوضحت المصادر، التي فضّلت عدم ذكر اسمها، أن الشاحنات التي عبرت من الأراضي المصرية باتجاه مدينة خانيونس، جنوبي القطاع، "تعرضت للسطو الكامل على حمولتها، في مناطق تقع ضمن نطاق سيطرة جيش الاحتلال الإسرائيلي، وفق الخرائط الميدانية التي حددها الاتفاق الأخير لانسحاب القوات الإسرائيلية". وأضافت أن "العصابات المسلحة واللصوص استغلوا غياب أي ترتيبات أمنية محلية أو دولية في تلك المناطق، ما سمح لهم بسرقة المساعدات بالكامل، من دون أن تصل إلى المؤسسات الدولية أو المحلية المكلفة بتوزيعها".

وأكدت المصادر ذاتها أن الأجهزة الأمنية التابعة لحكومة غزة "لا تستطيع الوصول إلى المنطقة التي وقعت فيها السرقة، بسبب استمرار وجود القوات الإسرائيلية في أطرافها، وخشية التعرض للاستهداف في حال تحركت أي قوة فلسطينية نحوها". وأشارت إلى أن الحادثة أثارت حالة من القلق بين المنظمات الإنسانية، التي كانت تعوّل على انتظام تدفق المساعدات لتخفيف حدة الأزمة الإنسانية بعد عامين من الحرب.

في المقابل، ذكرت مصادر ميدانية ومحلية لـ"العربي الجديد" أن عدداً من الشاحنات المحملة بالبضائع المخصصة للقطاع الخاص تمكنت من الوصول بسلام إلى مخازنها في وسط قطاع غزة، بعد أن جرى تأمينها من قبل شركة الأقصى للتأمين، التابعة لمجموعة أبناء سيناء التي يرأسها رجل الأعمال المصري إبراهيم العرجاني. وأوضحت المصادر أن هذه الشاحنات جرى تأمين مرورها منذ لحظة عبورها من الجانب المصري وحتى وصولها إلى مقاصدها داخل القطاع.

وأعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، الأحد، أنّ الاحتلال الإسرائيلي أدخل إلى القطاع 173 شاحنة مساعدات، بينها 3 شاحنات غاز طهي و6 شاحنات وقود سولار، وذلك في اليوم الأول لإدخال المساعدات عقب وقف إطلاق النار الجمعة الماضي.

وكان من المفترض إدخال 400 شاحنة على الأقل من خمسة معابر تجارية، لكن لم تدخل جميعها.

العربي الجديد، لندن، 2025/10/13

٢٦. القطاع: شهيد وإصابات وانتشال أعداد جديدة من الجثامين والرفات

محمد الجمل: استشهد مواطن بنيران جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس، وسط مدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة، رغم دخول اتفاق "وقف إطلاق النار" حيز التنفيذ. وأفاد شهود عيان، باستشهاد المواطن خالد بربخ، بنيران جيش الاحتلال، أثناء تفقده لمنزله في منطقة السكة وسط مدينة خان يونس.

من جهتها، واصلت فرق الدفاع المدني، ومواطنون متطوعون، البحث عن جثامين ورفات شهداء في مناطق انسحب منها الاحتلال شمال وجنوب القطاع، حيث جرى أمس انتشال أعداد جديدة من الجثامين. وشهدت نقاط التماس، إطلاق نار إسرائيلي تجاه مواطنين حاولوا العودة لمنازلهم وأحيائهم. وأصيب 3 أطفال بجروح متفاوتة، جراء انفجار جسم مشبوه من مخلفات الاحتلال الإسرائيلي في محيط مستشفى الشفاء غرب مدينة غزة. كما أصيب عدد من المواطنين بجروح، جراء إطلاق نار استهدف عدة مناطق شرق مدينة غزة. وجرى أمس انتشال جثامين عدد من الشهداء من مناطق وسط، وجنوب، وشرق محافظة خان يونس.

كما أصيب طفل جراء انفجار جسم مشبوه من مخلفات الاحتلال وسط القطاع. ووفق التقرير اليومي المُحدث، الصادر عن وزارة الصحة في قطاع غزة، فقد وصل إلى مستشفيات قطاع غزة 64 شهيداً (منهم 60 انتشال)، و39 إصابة، خلال الـ 24 ساعة الماضية، فيما بلغ عدد الشهداء ممن جرى انتشالهم أمس نحو 40 شهيداً. وأكدت وزارة الصحة بغزة أن عدداً كبيراً من الضحايا ما زالوا تحت الركام وفي الطرقات، لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. فيما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 67,870 شهيداً و170,105 إصابات، منذ السابع من تشرين الأول للعام 2023.

الأيام، رام الله، 2025/10/14

٢٧. "الجزيرة": 7119 مقتحما.. هكذا مرّ عيد العُرش اليهودي على الأقصى ومحيطه

الجزيرة نت– خاص: بعد اقتحام 7119 متطرفا ومتطرفة على مدار 5 أيام المسجد الأقصى المبارك احتفالا بعيد "سوكوت" (العُرش/المظلة) اليهودي، شارف موسم الأعياد اليهودية الأطول على الانتهاء بعد تسجيل انتهاكات عدّة مع استمرار تعامل المستوطنين مع الأقصى ككنيس يهودي تُؤدى

فيه كافة الصلوات والطقوس التوراتية. وسُجّل هذا العام ارتفاع بعدد المقتحمين للمسجد في هذا العيد مقارنة بـ 5980 متطرفا ومتطرفة اقتحموه العام الماضي، و5729 اقتحموه في المناسبة ذاتها من عام 2023 وفقا لإحصائيات دائرة الأوقاف الإسلامية. وتوقفت اقتحامات العُرش في يومي العيد الـ4 والـ5 لمصادفتهما الجمعة والسبت، واستُؤنفت أمس الأحد. ويعتبر العُرش عيدا دينيا يرتبط بذكرى سكن اليهود في الخيام وتحت المظلات خلال التيه في صحراء سيناء ونزول المن والسلوى، وتُقدم خلاله القرابين النباتية وهي "الأترج، والصفصاف، وسعف النخيل، والآس" ويحملها اليهود معهم أثناء توجههم للصلاة.

الجزيرة.نت، 2025/10/13

٢٨. الرئاسة المصرية في ختام قمة شرم الشيخ: سنواصل العمل لتحقيق السلام العادل والشامل

شرم الشيخ: أكدت جمهورية مصر العربية، أنها "لن تألو جهدا للحفاظ على الأفق الجديد الذي ولد بمدينة السلام في شرم الشيخ، وستواصل العمل على معالجة جذور عدم الاستقرار في الشرق الأوسط، وعلى رأسها غياب التسوية للقضية الفلسطينية، وصولاً لتحقيق السلام الشامل والعادل".

وقالت رئاسة الجمهورية المصرية، في بيان صدر مساء الإثنين، في ختام "قمة شرم الشيخ للسلام"، إن "الشعب الفلسطيني عانى كما لم يعان شعب آخر على مدار التاريخ الحديث، وتمكن هذا الشعب الشقيق من الصمود والثبات رغم التحديات الجسيمة، وستظل مصر سنداً له، وداعمة لهذا الصمود، ولحقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف بما في ذلك حق تقرير المصير، ولحقه في العيش بأمان وسلام، مثله كمثل باقي شعوب العالم، في دولة مستقلة تعيش جنبًا إلى جنب مع إسرائيل، وعلى أرضه بغزة والضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية، تحت قيادته الشرعية وعلى الخطوط الرابع من يونيو لعام 1967، وفقًا للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة". وأضاف البيان: "تتطلع مصر لتحقيق السلام، وستتعاون مع الجميع، لبناء شرق أوسط خال من النزاعات، شرق أوسط يتم بناؤه على العدالة والمساواة في الحقوق، وعلى علاقات حسن الجوار والتعايش السلمي بين جميع شعوبه بلا استثناء".

وتابع: "تناولت القمة أهمية التعاون بين أطراف المجتمع الدولي لتوفير كل السبل من أجل متابعة تنفيذ بنود الاتفاق والحفاظ على استمراريته، بما في ذلك وقف الحرب في غزة بصورة شاملة، والانتهاء من عملية تبادل الرهائن والأسرى، والانسحاب الإسرائيلي، ودخول المساعدات الإنسانية والإغاثية لقطاع غزة. وقد شهدت القمة في هذا السياق مراسم توقيع قادة الدول الوسيطة على وثيقة لدعم الاتفاق". وأردف البيان: "تم كذلك التشديد على ضرورة البدء في التشاور حول سُبل وآليات

تنفيذ المراحل المقبلة لخطة الرئيس ترمب للتسوية، بدءاً من المسائل المتعلقة بالحوكمة وتوفير الأمن، وإعادة إعمار قطاع غزة، وانتهاء بالمسار السياسي للتسوية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/10/13

٢٩. وزير الخارجية المصري لـCNN: نحتاج قوات أمريكية على الأرض في غزة

تحدثت مذيعة CNN، بيكي أندرسون، مع وزير الخارجية المصري، بدر عبد العاطي، في شرم الشيخ، حيث سيجتمع زعماء العالم في وقت لاحق اليوم لحضور قمة بشأن مستقبل غزة. وقال عبد العاطي: "نحن بحاجة إلى قوات أمريكية على الأرض"، مضيفًا: "في هذه العملية، نتحدث، وبالطبع علينا تحديد طبيعة هذه القوات، كما تعلمون. هل هي لفرض السلام أم لحفظ السلام؟ يجب أن تكون لحفظ السلام، بالطبع"، ومؤكدًا أن "أي مشاركة أمريكية في هذه القوة الانتقالية مهمة ومرحب بها".

سي أن سي أن، 2025/10/1

٣٠. السيسي: مصر ستستضيف مؤتمراً لإعادة الإعمار بغزة في تشرين الثاني/ نوفمبر

أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن مصر ستستضيف مؤتمرا لإعادة الإعمار والتنمية في غزة، وأوضح أن القاهرة ستعمل خلال أيام على وضع الأسس المشتركة لإعادة إعمار القطاع المُدمر. وأكد الرئيس المصري، مساء اليوم الاثنين أهمية عقد مؤتمر القاهرة للتعافي المبكر وإعادة إعمار قطاع غزة في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده الرئيس المصري، قبيل انطلاق قمة شرم الشيخ للسلام، ضم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، والملك الأردني عبد الله الثاني، وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني. وهدف الاجتماع، بحسب البيان، إلى التنسيق بين الدول المشاركة فيما يتعلق بتنفيذ اتفاق وقف الحرب في قطاع غزة، بما في ذلك جهود إعادة الإعمار، وتقديم المساعدات الإنسانية.

وأشار السيسي إلى أهمية قيام الدول الأوروبية بتشجيع كافة الأطراف المعنية على تنفيذ اتفاق وقف الحرب في قطاع غزة. ولفت إلى أن مصر والأردن يدربان عددا من أفراد الشرطة الفلسطينية، وأنه من المهم قيام الدول الأوروبية بتقديم الدعم للقاهرة وعمّان في هذا الصدد لمواصلة التدريب وتوسيع نطاقه.

الجزيرة.نت، 2025/10/13

٣١.ملك الأردن: تلقيت تطمينات من قطر ومصر بتسليم حماس إدارة غزة لهيئة فلسطينية

قال عاهل الأردن الملك عبد الله الثاني، مساء أمس الاثنين، إنه تلقى تطمينات من قطر ومصر تؤكد أن هناك "تفاؤل كبير" بالتزام حركة حماس بتسليم إدارة غزة لهيئة فلسطينية مستقلة بموجب اتفاق وقف إطلاق النار بالقطاع. جاء ذلك في مقابلة لبرنامج "بانوراما" على قناة "بي بي سي"، بالتزامن مع قمة شرم الشيخ التي عقدت في مصر وشهدت توقيع وثيقة شاملة بشأن اتفاق وقف الحرب في غزة، وفق وكالة الأنباء الأردنية الرسمية "بترا". وقال ملك الأردن إن "المنطقة شهدت محاولات سلام فاشلة عديدة، وإن تنفيذ حل الدولتين هو الحل الوحيد لتحقيق ذلك". وفي تعليقه على اتفاق وقف إطلاق النار بغزة، قال ملك الأردن إن "الشيطان يكمن في التفاصيل، حيث أن المنطقة محكومة بالهلاك حال لم يتم تطبيق مبدأ حل الدولتين". وتابع: "إذا لم نتوصل لحل لهذه المشكلة، وإذا لم نجد مستقبلا للإسرائيليين والفلسطينيين، وعلاقة بين العالمين العربي والإسلامي وإسرائيل، فإننا محكومون بالهلاك".

وأضاف: "آمل أن نتمكن من إعادة الأمور إلى مسارها (...) لأننا إن لم نحل هذه المشكلة فسنعود إليها مجددا". ولفت العاهل الأردني إلى أن "إسرائيل رفضت مرارا حل الدولتين، إذ عبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن معارضته الشديدة لذلك خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة الشهر الماضي". وفي حديثه عن نتنياهو، قال الملك إنه "لا يثق بشيء مما يقوله"، لكنه أضاف أنه يؤمن بوجود إسرائيليين يمكن للقادة العرب العمل معهم لبناء السلام.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/14

٣٢.رئيس لبنان يدعو للتفاوض مع "إسرائيل" لحل المشاكل وتجنب الدمار

أكّد الرئيس اللبناني جوزيف عون اليوم الاثنين أنه "لا بد من التفاوض" مع إسرائيل لحلّ المشاكل "العالقة" بين الطرفين، بالتزامن مع بدء تطبيق خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لإنهاء الحرب في غزة. وقال عون في تصريحات أمام وفد من الإعلاميين الاقتصاديين، وفق بيان للرئاسة: "سبق للدولة اللبنانية أن تفاوضت مع إسرائيل برعاية أميركية والأمم المتحدة، ما أسفر عن اتفاق لترسيم الحدود البحرية".

ثم تساءل "ما المانع أن يتكرَّر الأمر نفسه لإيجاد حلول للمشاكل العالقة، لا سيما أن الحرب لم تؤد إلى نتيجة؟ فإسرائيل ذهبت إلى التفاوض مع حركة حماس لأنه لم يعد لها خيار آخر بعدما جربت الحرب والدمار". وأضاف أن "الجو العام اليوم هو جو تسويات ولا بد من التفاوض، أما شكل هذا التفاوض فيُحدّد في حينه". واعتبر عون –ردا على سؤال– أنه "لا يمكن أن نكون نحن خارج المسار

القائم في المنطقة، وهو مسار تسوية الأزمات، ولا بد أن نكون ضمنه، إذ لم يعد في الإمكان تحمل المزيد من الحرب والدمار والقتل والتهجير".

الجزيرة.نت، 2025/10/13

٣٣. قائد الجيش اللبناني: "إسرائيل" تواصل اعتداءاتها في تهديد مستمر للبلاد

بيروت: قال قائد الجيش اللبناني العماد رودولف هيكل اليوم (الاثنين)، إن إسرائيل تواصل اعتداءاتها بما يشكل تهديداً مستمراً للبلاد. وندد هيكل أثناء تفقده قيادة عدد من الوحدات العسكرية، بتمادي إسرائيل في اعتداءاتها على المواطنين، واستهداف الممتلكات والمنشآت المدنية وآخرها في منطقة المصيلح بالجنوب، مشيراً إلى أن هذه الاعتداءات تمثل تهديداً مستمراً للبنان، وخرقاً فاضحاً للقوانين الدولية واتفاق وقف الأعمال العدائية. وأكد العماد هيكل أن المؤسسة العسكرية هي الضامن لوحدة البلاد «رغم الافتراءات والشائعات»، مشيراً إلى أن نجاح هذه المؤسسة «يعتمد على نجاح الوحدات وأدائها في مختلف المناطق اللبنانية».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/10/13

٣٤. أمير قطر: سعداء بما أسفرت عنه قمة شرم الشيخ للسلام من نتائج إيجابية

أعرب أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني عن سعادته بما أسفرت عنه قمة شرم الشيخ للسلام من نتائج إيجابية. وأضاف، في تدوينة على حسابه بمنصة إكس، "نأمل أن تكون قمة شرم الشيخ منطلقا لمزيد من التوافقات المستقبلية التي تلبي آمال الأشقاء في غزة". كما عبّر عن أمله في "أن تسهم القمة في التوصل إلى حل شامل وعادل ومستدام للقضية الفلسطينية، متطلعين إلى التزام كافة الأطراف بما تحقق من تفاهم مشترك لما فيه الخير للجميع".

الجزيرة.نت، 2025/10/13

٣٥. دفعة مساعدات سعودية جديدة تعبر منفذ رفح متجهة إلى غزة

منفذ رفح: عبَرَت دفعة جديدة من المساعدات الإغاثية والإنسانية السعودية، الأحد، منفذ رفح الحدودي متجهة إلى منفذ كرم أبو سالم جنوب شرقي قطاع غزة، تضم سلالاً غذائية تمهيداً لتوزيعها على الشعب الفلسطيني. ويُسيِّر «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» جسراً جوياً وآخر بحرياً ضمن الحملة الشعبية السعودية لإغاثة شعب غزة، وصل منهما حتى الآن 67 طائرة و8 سفن، حملت ما يزيد على 7,626 طناً من المواد الغذائية والطبية والإيوائية، كما جرى تسليم 20 سيارة

إسعاف لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، ومعدات لوجيستية ومولدات كهرباء وصهاريج مياه. كما وقَّع المركز اتفاقيات مع منظمات دولية لتنفيذ مشاريع إغاثية داخل القطاع بقيمة 90 مليوناً و350 ألف دولار، وعمليات إسقاط جوي بالشراكة مع الأردن لتجاوز إغلاق المعابر وتأمين وصول المساعدات.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/10/13

٣٦. قتلى باشتباكات بين متظاهرين داعمين لفلسطين والشرطة الباكستانية

اشتبكت الشرطة الباكستانية مع آلاف المتظاهرين خلال مسيرة لدعم الفلسطينيين، اليوم[أمس] الاثنين، مما أسفر عن مقتل 5 أشخاص بينهم شرطي واحد على الأقل وإصابة العشرات من رجال الأمن الآخرين، بحسب ما ذكرته الشرطة وشهود عيان. يأتي ذلك عقب إعلان الشرطة اليوم الاثنين بدء عملية تستهدف حزب "حركة لبيك باكستان"، بعد فشل مفاوضات لإلغاء مظاهرة تضامن مع القضية الفلسطينية وتنديد بالسياسات الإسرائيلية.

وقال قائد شرطة إقليم البنجاب، عثمان أنور، إن المتظاهرين أطلقوا النار على السلطات، مما أسفر عن مقتل الشرطي وإصابة آخرين. ولم يؤكد أنور وقوع ضحايا بين المتظاهرين، لكن حزب "حركة لبيك باكستان"، قال في بيان له إن العديد من أنصاره قتلوا أو أصيبوا. وقد بدأت "حركة لبيك باكستان" احتجاجاتها في لاهور الخميس الماضي وأعلنت عزمها السير نحو السفارة الأميركية في إسلام آباد، مما دفع السلطات لقطع الطرق بين المدينتين وحجب الإنترنت.

الجزيرة.نت، 2025/10/13

٣٧. المغرب: مسيرة في مراكش احتفالا بوقف إطلاق النار في غزة

شارك مئات المغاربة، مساء أمس الاثنين، في مسيرة بمدينة مراكش شمالي المملكة، احتفالا بالتوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة. المسيرة دعت إليها "الجبهة المغربية لدعم فلسطين" (غير حكومية)، وجابت شوارع رئيسية في مراكش، قبل التوجه إلى وسط المدينة، وفق "الأناضول". وشدد المشاركون على استمرارهم في دعم الفلسطينيين، ورفعوا شعارات بينها "غزة انتصرت"، "حيوا الشجاعية، حيوا جباليا، حيوا خانيونس، حيوا رفح". كما رفعوا لافتات مثل "الجبهة المغربية لدعم فلسطين، نضال متواصل، ودعما للمقاومة الفلسطينية واللبنانية، ووفاء لطوفان الأقصى".

العربي الجديد، لندن، 2025/10/13

٣٨. ترامب بالكنيست: الحرب انتهت وحان وقت السلام والازدهار في الشرق الأوسط

عرب 48 – بلال ضاهر: اتسمت خطابات المسؤولين الإسرائيليين إلى جانب الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، في الكنيست يوم الإثنين، بالنفاق للأخير وتزوير الحقائق وبتصفيق عاصف ومتكرر لدرجة الابتذال.

وقال ترامب في خطابه في الكنيست إنه "بعد كل هذه السنوات من الحرب والخطر، السماء هادئة اليوم، المدافع سكتت والشمس أشرقت على الأرض المقدسة. وهذه ليست نهاية الحرب فحسب، هذه نهاية عصر الإرهاب والموت. وكما في الولايات المتحدة، سيكون هذا العصر الذهبي لإسرائيل والشرق الأوسط. الرهائن عادوا".

واعتبر ترامب أن "إسرائيل حققت كل ما باستطاعتها تحقيقه بالقوة العسكرية. والآن هذا الوقت لترجمة هذه الإنجازات ضد الإرهابيين في ميدان القتال إلى جائزة سلام وازدهار في الشرق الأوسط كله". وأضاف أن جميع دول المنطقة تقريبا أيدت خطة إنهاء الحرب التي ستؤدي إلى أن "أمن إسرائيل لن يكون مهددا مرة أخرى بأي شكل".

وادعى أن "بيبي (نتنياهو) قام بعمل رائع"، وشكر الدول العربية على تأييدها لخطة إنهاء الحرب وعلى موافقتها على التبرع بمبالغ كبيرة من أجل إعادة إعمار غزة. "وواضح الآن أكثر مما مضى أن الدول المسؤولة في المنطقة ليست بحاجة أن تكون أعداء وإنما شركاء، وحتى أصدقاء".

وتطرق ترامب إلى الهجوم الإسرائيلي – الأميركي ضد إيران، في حزيران/يونيو الماضي، وقال "لقد نشأ تحالف جديد بين دول مسؤولة. وبفضل شجاعة الجيش الإسرائيلي، تمت تصفية إرهابيي إيران. وفي عملية 'مطرقة منتصف الليل' العسكرية أرسلت الولايات المتحدة قاذفات B2 الجميلة. لم تكن لدي أدنى فكرة عما كان بمقدورهم فعله. ومعا أوقفنا ممولة الإرهاب الرئيسية".

وتابع ترامب أنه يأمل بسلام مع إيران، "فهذا سيكون لطيفا. وأعتقد أنهم يريدون ذلك، وأعتقد أنهم متعبون. وقال لي شخص ما 'إنهم يرممون برنامجهم النووي'. وإذا أرادوا البقاء، فهذا الأمر الأخير الذي يريدون فعله".

وقال ترامب إنه "بودي أن أشكر شخصا شجاعا جدا ووطنيا الذي سمحت الشراكة معه بحدوث هذا، وأنتم تعلمون عمن أتحدث، يوجد واحد فقط، رئيس الحكومة نتنياهو". ثم عبر ترامب عن شكره "لجميع الأمم العربية والإسلامية التي جاءت سوية ومارست ضغوطا على حماس كي تحرر

الرهائن. وكانت هناك مساعدة لنا من أشخاص لم تتوقعوا ذلك منهم"، معتبرا أن "هذا انتصار كبير لإسرائيل والعالم، وفترة مميزة عملت فيها جميع الأمم كشركاء من أجل السلام".

ودعا ترامب إلى إصدار عفو عن نتنياهو، قائلا إن "هذا ليس في الخطاب الخطي، لكني أحب هذا الرجل. سيجار وشمبانيا، من يأبه بذلك؟ إنه أحد أفضل الزعماء الذي كانوا هنا في فترة حرب. ولا أعتقد أنه يوجد خلاف حول ذلك. أنت شخص تتمتع بشعبية كبيرة لأنك تعرف كيف تنتصر"، ثم التفت ترامب إلى الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، وقال "سيد هرتسوغ، لماذا لا تمنحه عفوا؟".

عرب 48، 2025/10/13

٣٩. ترامب خلال لقاء السيسي قبيل قمة شرم الشيخ: المرحلة الثانية لاتفاق غزة بدأت

شرم الشيخ – العربي الجديد: شهدت مدينة شرم الشيخ المصرية مساء اليوم الاثنين انطلاق القمة الدولية بشأن غزة التي تُعقد برئاسة مشتركة بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ونظيره الأميركي دونالد ترامب، والتي تُوجت بلقاء ثنائي رفيع المستوى بين الزعيمين،.

حيث أشاد الرئيس الأميركي بالدور المصري، واصفاً السيسي بـ "الزعيم القوي"، ومؤكداً أن "مصر لعبت دوراً بالغ الأهمية في الاتفاق" وأن الولايات المتحدة "ستكون دائماً مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي". وكشف ترامب أن محادثات المرحلة الثانية بشأن اتفاق غزة قد بدأت بالفعل، معتبراً أن "المراحل متداخلة إلى حد كبير". وتابع ترامب: "نمر بفترة متميزة جداً في الشرق الأوسط"، متوقعاً أن يشهد العالم "الكثير من التقدم". وأشار ترامب إلى أن قطاع غزة بحاجة ماسة لعملية إزالة الركام، قائلاً: "هناك الكثير من الركام والأنقاض في غزة والقطاع في حاجة إلى عملية تنظيف"، مضيفاً أن "إعادة الإعمار خطوة ضرورية لعودة الحياة إلى طبيعتها في القطاع".

كما أعلن ترامب أنه يود "انضمام السيسي لمجلس السلام لإدارة غزة"، وهو ما رد عليه السيسي بقوله: "سأكون موجوداً إذا كنت أنت موجوداً". وأشار ترامب إلى أن واشنطن ستشارك في البحث عن جثامين المحتجزين الإسرائيليين المفقودين، قائلاً: "أعتقد أن هناك بعض الجثامين التي يجري البحث عنها في الوقت الحالي بالتنسيق مع إسرائيل"، لافتاً إلى أن فرق البحث عن جثامين المختطفين الإسرائيليين قد بدأت عملها.

وفي سياق إقليمي، أكد ترامب أن "إيران تدعم وقف إطلاق النار في قطاع غزة"، مشيراً إلى أن طهران "تريد إبرام اتفاق وتحتاج للمساعدة"، مدعياً: "لولا قصفنا منشآت إيران النووية ما كان ليحدث اتفاق غزة".

العربي الجديد، لندن، 2025/10/13

٤٠. ترامب: سمحنا لحماس بإعادة النظام في غزة

لندن– القدس العربي – (وكالات): أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن الولايات المتحدة تدرك أن حركة "حماس" "تعيد تسليح نفسها" بهدف استعادة النظام في قطاع غزة، مشيرًا إلى أن واشنطن "منحتها الموافقة على ذلك لفترة من الوقت".

وجاءت تصريحات ترامب ردًا على سؤال حول تقارير تفيد بأن "حماس" بدأت بإعادة تنظيم صفوفها وتأسيس نفسها كقوة شرطة فلسطينية تتولى ملاحقة "الخصوم" وحفظ الأمن الداخلي.

وقال ترامب: "نحن متفهمون، لأنهم يريدون فعلاً وقف المشاكل. وكانوا صريحين بشأن ذلك، وقد منحناهم الموافقة لفترة من الوقت".

وأوضح أن بلاده أوكلت إلى "حماس" "مراقبة عدم وقوع جرائم كبرى، أو بعض المشاكل التي تحدث عندما تكون لديك مناطق مثل هذه التي دُمّرت حرفيًا"، مضيفًا بتفاؤل حذر: "أعتقد أن الأمور ستسير على ما يرام. من يعلم على وجه اليقين؟ لكني أعتقد أن الأمور ستسير على ما يرام"، في إشارة إلى جهود إعادة الإعمار والاستقرار في غزة.

القدس العربي، لندن، 2025/10/13

٤١. ترامب: نتحدث عن إعمار غزة لا عن حل الدولتين

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنه يركز حاليا على إعادة إعمار قطاع غزة بعد التوصل لاتفاق ينهي الحرب التي دمرت القطاع على مدى أكثر من عامين.

ولم يأت ترامب على ذكر حل الدولتين خلال كلماته الرسمية في زيارته إلى إسرائيل وشرم الشيخ المصرية أمس الاثنين، واكتفى بالمرافعة عن خطته التي حظيت بموافقة من حركة حماس وإسرائيل ونالت دعما دوليا واسعا.

وفي طريق عودته من شرم الشيخ إلى واشنطن، تهرّب ترامب خلال دردشة مع الصحفيين على متن الطائرة الرئاسية من سؤال بشأن حل الدولتين.

وقال "كثير من الناس يريدون حل الدولة الواحدة، والبعض الآخر يريد حل الدولتين. نحن نتحدث عن إعادة إعمار غزة ولا نتحدث عن حل دولة واحدة أو دولتين".

الجزيرة.نت، 2025/10/14

٤٢. ويتكوف وكوشنر التقيا قادة حماس برئاسة الحية قبل التوصل إلى اتفاق غزة

حيفا – نايف زيداني: أفادت القناة 12 العبرية، نقلاً عن مصادر مطّلعة لم تسمّها، بأن لقاءً مباشراً عُقد بين مبعوثي الرئيس الأميركي دونالد ترامب وقادة حركة حماس في شرم الشيخ، يوم الأربعاء الماضي، وساهم في دفع الاتفاق لإنهاء الحرب في غزة نحو خط النهاية. وذكرت القناة أن أحد العوائق الرئيسية أمام التوصل للاتفاق "كان خشية قادة حماس من أن تعود إسرائيل للحرب بعد إطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين، ولتجاوز هذه العقبة، اضطر ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر إلى لقاء قادة حماس شخصياً، وتقديم ضمانات مباشرة بأن ترامب لن يسمح بحدوث ذلك، طالما التزمت الحركة بتنفيذ الجزء الخاص بها من الصفقة".

العربي الجديد، لندن، 2025/10/13

٤٣. ماكرون يعلن عن دور فرنسي خاص في إدارة غزة

وكالات: أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، يوم الاثنين، أن بلاده ستشارك مع مصر في تنظيم مؤتمر للمساعدات الإنسانية لغزة خلال الأسابيع المقبلة، من أجل المساهمة في إعادة إعمار القطاع.

جاء ذلك في حديثه للصحفيين بعد وصوله إلى مصر حيث يشارك في قمة شرم الشيخ للسلام، مؤكدا أن فرنسا سيكون لها "دور خاص" في إدارة غزة في المستقبل "إلى جانب السلطة الفلسطينية".

وقال ماكرون "سوف نضطلع بدور خاص إلى جانب السلطة الفلسطينية وسوف نحرص على أن يكون لها دورها، ولكن أيضا على أن تقوم بالإصلاحات (المطلوبة) لليوم التالي" لانتهاء الحرب في غزة.

وأوضح أن الأولوية هي استئناف عمليات الإغاثة الإنسانية في غزة، مضيفا أنه "من المرتقب أن تلعب فرنسا دورا في هذه المرحلة وأن تشارك في الإدارة".

الجزيرة.نت، 2025/10/13

٤٤. ماكرون: الأسابيع والأشهر المقبلة ستشهد هجمات إرهابية وزعزعة للاستقرار

شرم الشيخ – الشرق الأوسط: حذر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من استمرار التهديد الذي تمثله حركة حماس الفلسطينية، رغم التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار في حرب غزة.

وقال ماكرون، يوم الاثنين، قبل مغادرته مدينة شرم الشيخ المصرية المطلة على البحر الأحمر، حيث شارك في مراسم توقيع الاتفاق بين حماس وإسرائيل، إن «الأسابيع والأشهر المقبلة ستشهد هجمات إرهابية وزعزعة للاستقرار». ورد ماكرون على سؤال لأحد الصحفيين حول ما إذا كان قلقا من أن تملأ حماس فراغ السلطة داخل قطاع غزة، قائلا: «ما زلت قلقا، لأننا نعرف كيف تعمل الجماعات الإرهابية». وأضاف: «لا يمكنك تفكيك جماعة إرهابية تضم آلاف المقاتلين والأنفاق وهذا النوع من الأسلحة بين عشية وضحاها». ودعا ماكرون إلى رقابة دولية صارمة على الوضع.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/10/14

٤٥. ستارمر: بريطانيا مستعدة للمساعدة بنزع سلاح حماس وإعادة الإعمار

وكالات: أعلن رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، يوم الاثنين، استعداد بلاده للمساعدة في مراقبة وقف إطلاق النار في غزة ونزع أسلحة حركة المقاومة الإسلامية حماس وتفكيك قدراتها في القطاع.

وقال ستارمر في منتجع شرم الشيخ بمصر "نحن، المملكة المتحدة، على أهبة الاستعداد للقيام بدورنا كاملا. وعلى وجه الخصوص، نحن على أهبة الاستعداد فيما يتعلق بمراقبة وقف إطلاق النار، وتفكيك قدرات حماس وأسلحتها".

وكان ستارمر أعلن أن بلاده ستقدم حزمة مساعدات بقيمة 20 مليون جنيه إسترليني (27 مليون دولار) لخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة في غزة.

الجزيرة.نت، 2025/10/13

٤٦. لافروف: خطة ترمب لغزة غامضة للغاية بشأن قيام دولة فلسطينية

موسكو – الشرق الأوسط: قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، يوم الاثنين، إن خطة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، لتسوية الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني تقتصر على قطاع غزة فيما تتسم بـ«غموض شديد» فيما يتعلق بإقامة دولة فلسطينية.

وأضاف لافروف أن خطة ترمب يجب أن توضح ما سيحدث في الضفة الغربية، وفق ما أفادت وكالة (رويترز) للأنباء. وأضاف لافروف أن «شراكة روسيا مع الدول العربية لا تعجب كثيرين ويحاولون نسف علاقات التعاون بيننا».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/10/13

٤٧. غوتيريش: الأمم المتحدة تعمل على تكثيف عملياتها بسرعة في جميع أنحاء غزة

نيويورك – الشرق الأوسط: رحّب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، يوم الاثنين، باستمرار تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، بما في ذلك إطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين والسجناء الفلسطينيين، مشيراً إلى أن المنظمة الدولية توسع نطاق عملياتها الإنسانية في القطاع.

وقال غوتيريش في بيان نشره المتحدث باسمه ستيفان دوجاريك: «مع دخول وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ، بدأ أهل غزة وإسرائيل يلمحون بصيص أمل هشّ في الهدوء بعد شهور من الدمار».

وتابع قائلاً: «تُوسّع الأمم المتحدة وشركاؤها نطاق عملياتهم بسرعة في جميع أنحاء غزة. وكالات الأمم المتحدة تصل إلى السكان في المناطق التي انقطعت عنها المساعدات لأشهر».

وأضاف أن هذه الجهود تمثل خطوة أولى أساسية نحو استقرار الأوضاع واستعادة الكرامة الإنسانية «لكن الاحتياجات لا تزال هائلة، والوصول المُستدام والتمويل أمر بالغ الأهمية».

ودعا الأمين العام جميع الأطراف إلى ترسيخ وقف إطلاق النار وتحويله إلى سلام دائم.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/10/13

٤٨. الأمم المتحدة: توسيع نطاق المساعدات في غزة يسير على قدم وساق

قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) إن توسيع نطاق المساعدات في قطاع غزة يسير على قدم وساق، وحقق بعض التقدم بالفعل. وخصص توم فليتشر منسق الأمم المتحدة

للإغاثة الطارئة 11 مليون دولار إضافية لدعم التوسيع الفوري للمساعدات الإنسانية في قطاع غزة قبل فصل الشتاء. ولكن فليتشر حذر من عدم إمكانية مواصلة تقديم المساعدات الضرورية للمعتمدين عليها، إذا لم يتلق الصندوق مساهمات جديدة.

ومن مدينة شرم الشيخ حيث عُقدت قمة السلام حول "اتفاق إنهاء الحرب في غزة" قال المسؤول الأممي إن "الإفراج عن الرهائن الإسرائيليين ونقل السجناء الفلسطينيين" خطوة أولى مهمة في تطبيق صفقة السلام. وشدد على أن اللحظة الراهنة تتيح أملا هشا للكثيرين من الإسرائيليين والفلسطينيين.

ووفق الخطة الإنسانية للستين يوما الأولى من وقف إطلاق النار، ستقوم الأمم المتحدة وشركاؤها بتوصيل المساعدات والخدمات المنقذة للحياة للسكان في أنحاء غزة أينما احتاجوا إلى الدعم من الغذاء، والماء، والخدمات الصحية، وإمدادات المأوى، وأدوات النظافة، والحماية، وغير ذلك من المساعدات.

أخبار الأمم المتحدة، 2025/10/13

٤٩. منظمات دولية تسعى لتعزيز المساعدات بغزة مع صمود وقف إطلاق النار

جنيف – الشرق الأوسط: قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، يوم الاثنين، إن فرق المنظمة الدولية تعزز عملياتها في قطاع غزة منذ سريان وقف إطلاق النار، وإنها مستعدة لتوسيع نطاق عملها بشكل كبير لاستعادة الخدمات الصحية.

وأوضح في بيان على منصة «إكس» أن المنظمة نشرت فريقاً طبياً لتعزيز خدمات الجراحة والطوارئ في المستشفى الأهلي (المعمداني) وتخطط لتوسيع انتشارها في مدينة غزة مع بدء عودة السكان.

وقال غيبريسوس إن «تحسين الوصول إلى المرافق الصحية والقدرة على توسيع نطاق مهامنا يعدان من الخطوات الأولى الحاسمة في تقديم الدعم الصحي الفوري للفلسطينيين في جميع أنحاء القطاع».

ومن جانبه، دعا المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، فيليب لازاريني، يوم الاثنين، إلى السماح بدخول المساعدات الإنسانية على نطاق واسع إلى قطاع غزة، وذلك بعد بدء تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وقال لازاريني: «حان الوقت لبناء مستقبل يسوده السلام من خلال التعافي والعدالة والاعتراف المتبادل». وأضاف: «حان الوقت للسماح بدخول المساعدات الإنسانية على نطاق واسع، بما في ذلك من خلال وكالة الأونروا... حان الوقت لإعادة بناء الحياة والأحلام من خلال التعليم».

وقالت رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ميريانا سبولياريتش، إن فرق اللجنة سهّلت يوم الاثنين عودة 20 محتجزاً إسرائيلياً و1809 معتقلين فلسطينيين، كما نقلت رفات أربعة محتجزين إلى السلطات الإسرائيلية، وذلك في إطار اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة «حماس»، ودعت إلى الالتزام بالاتفاق. وأضافت ميريانا سبولياريتش على منصة «إكس»: «آمل أن يكون هذا بداية جديدة للمفرج عنهم، ولعائلاتهم، ولملايين المدنيين... يجب أن يصمد وقف إطلاق النار».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/10/13

٥٠. مسؤول ألماني يلمح لرفع القيود عن صادرات الأسلحة إلى "إسرائيل"

رويترز– العربي الجديد: أفاد لارس كلينغبايل، نائب المستشار الألماني فريدريش ميرز، أمس الأحد، بأن حكومته سترفع القيود المفروضة على توريد الأسلحة إلى إسرائيل، التي تم الإعلان عنها في أغسطس/ آب الماضي اعتراضاً على الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة. وأشارت التصريحات التي أدلى بها كلينغبايل للهيئة العامة للبث الإذاعي الألمانية "إيه آر دي"، مساء الأحد، إلى تحول في السياسة بعد خطة السلام في غزة، مع استمرار وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية حماس لليوم الثالث على التوالي.

وقال كلينغبايل بشأن صادرات الأسلحة: "سنعيد تقييم الوضع". وألمانيا هي ثاني أكبر مورد للأسلحة إلى إسرائيل بعد الولايات المتحدة، ولطالما كانت ألمانيا من أشد الداعمين لإسرائيل، إلا أنها علقت في أغسطس الماضي تصدير الأسلحة التي يمكن استخدامها في قطاع غزة بسبب خطة إسرائيل توسيع عملياتها هناك، وهي المرة الأولى التي تقر فيها ألمانيا وقف الدعم العسكري لحليفتها.

العربي الجديد، لندن، 2025/10/13

٥١. الاتحاد الأوروبي يعلن استئناف عملية مراقبة معبر رفح الأربعاء

غزة – الشرق الأوسط: قالت، كايا كالاس، مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي للصحافيين يوم الاثنين إن الاتحاد الأوروبي سيستأنف عملية مراقبة معبر رفح الحدودي بين قطاع غزة ومصر،

الأربعاء. جاء الإعلان الأوروبي بعد أن أطلقت حركة «حماس» سراح جميع المحتجزين الإسرائيليين المتبقين، في أعقاب اتفاق بقيادة الولايات المتحدة تم التوصل إليه الأسبوع الماضي.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/10/13

٥٢. إنجاز كبير للدبلوماسية... ترحيب دولي بالإفراج عن الرهائن في غزة

باريس – الشرق الأوسط: رحّبت دول ومؤسسات دولية، الاثنين، بالإفراج عن الرهائن الإسرائيليين، في تنفيذٍ للمرحلة الأولى من خطة السلام في غزة، وسط إشادات بدور الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الذي يصل إلى المنطقة في رحلة تكتسب أهمية كبرى.

فرنسا

قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الاثنين، إن السلام سيصبح ممكناً لإسرائيل وغزة، والمنطقة بأسرها، مع إطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين، في إطار خطة السلام التي رعاها الرئيس الأميركي دونالد ترمب. وأضاف ماكرون، في منشور على «إكس»، أن فرنسا ستشارك في جميع مراحل خطة ترمب إلى جانب الشركاء العرب.

بريطانيا

من جانبه، قال رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر إن اليوم يمثل «المرحلة الأولى والحاسمة» في إنهاء الحرب بالشرق الأوسط، مؤكداً أن على المجتمع الدولي العمل، الآن، لتحقيق سلام دائم ومستقبل آمن للمنطقة بأسرها. وأضاف ستارمر، في منشور على «إكس»، الاثنين، أن بريطانيا «تُقدم مساعدات إنسانية إضافية للمدنيين في غزة»، مشيراً إلى أن بلاده «ستقود الجهود الرامية إلى تسريع عملية إعادة إعمار القطاع».

الاتحاد الأوروبي

إلى ذلك، رحّبت مسؤولة الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي كايا كالاس، الاثنين، بإفراج «حماس» عن سبع رهائن إسرائيليين، مُشيدة بدور الرئيس الأميركي دونالد ترمب «في هذه المرحلة الحاسمة على طريق السلام». وكتبت كالاس، عبر «إكس»: «الإفراج عن الرهائن إنجاز كبير للدبلوماسية ومرحلة حاسمة على طريق السلام. وقد جعل الرئيس ترمب هذا الاختراق ممكناً».

الصين

كما رحّبت الصين بالإفراج عن الرهائن من غزة. وأفادت وزارة الخارجية الصينية، الاثنين، بأن ترتيبات ما بعد الحرب ينبغي أن تعكس إرادة الفلسطينيين.

ولدى سؤاله عن الأمر أثناء مؤتمر صحافي دوري، قال الناطق باسم الخارجية لين جيان إن الصين تشيد بالتطورات بينما تدعو إلى الاستقرار في المنطقة.

الأمم المتحدة

وقال أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة: «أرحب بإطلاق سراح المحتجزين في غزة، وأحث جميع الأطراف على الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق وقف إطلاق النار».

وأضاف الأمين العام للأمم المتحدة على «إكس»: «أكرر الدعوة لتسليم رفات المتوفين».

وتابع: «أحث جميع الأطراف على الاستفادة من هذا الزخم والوفاء بالتزاماتها بموجب وقف إطلاق النار لإنهاء الكابوس في غزة».

ألمانيا

ووصف المستشار الألماني فريدريش ميرتس إطلاق سراح الرهائن في غزة بأنه «خطوة باتّجاه السلام».

كما قال وزير الخارجية الألماني يوهان فاديفول عن الإفراج عن الرهائن الإسرائيليين إنه «مؤثر للغاية»، وقال في تصريحات لإذاعة «دويتشلاندفونك»: «هذه لحظة فرح، لكنها أيضاً لحظة شعور بالضيق؛ لأننا نعلم بالطبع أن بعضهم لن يعودوا إلا موتى»، وأضاف أن «الأمر مؤثر للغاية لأن هناك من بين المفرج عنهم عدداً من حاملي الجنسية الألمانية».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/10/13

٥٣. اجتماع في بريطانيا بشأن إعادة إعمار غزة بالتزامن مع قمة شرم الشيخ

فرانس برس – العربي الجديد: عقد عشرات من كبار مسؤولي دول الشرق الأوسط وأوروبا، يوم الاثنين، اجتماعاً بعيداً عن الأضواء مع مؤسسات مالية عالمية بارزة في بريطانيا لبحث إعادة إعمار قطاع غزة المدمّر بفعل الحرب الإسرائيلية التي دامت أكثر من عامين. وتزامناً مع قمة شرم الشيخ على البحر الأحمر لتوقيع وثيقة اتفاق غزة، جمعت وزارة الخارجية البريطانية مسؤولين من الشرق الأوسط وأوروبا في قصر معزول بعمق الريف الجنوبي لإنكلترا.

وقالت رئاسة الوزراء البريطانية في بيان إن الهدف من المؤتمر الذي يستمر ثلاثة أيام هو إطلاق "جهود التخطيط والتنسيق الحيوية لمرحلة ما بعد الحرب في غزة"، على أن تكون بقيادة فلسطينية. وأورد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية هاميش فالكونر في بيان: "يجب أن نكون مستعدين للتحرك، لإزالة الركام، وإعادة بناء المنازل، وإنشاء البنى التحتية، واستعادة إمكان الوصول إلى التعليم والرعاية الصحية". وأضاف: "ندرك حجم المهمة، ونعرف مدى إلحاحها وتعقيدها"، مشيراً إلى أنها "ستستغرق سنوات وتكلّف مليارات".

العربي الجديد، لندن، 2025/10/13

٥٤. إيريك والبيرغ: على ترامب أن يدرك أن حماس هي الشريك الوحيد القوي والموثوق في فلسطين

تونس – حسن سلمان: قال الباحث الكندي إيريك والبيرغ إن مبادرات كسر الحصار على غزة المدعومة من عشرات الدول التي قال إنها تشكل "الأمم المتحدة الحقيقية" تشكل محطة مفصلية من الجهد التاريخي لتحرير فلسطين، معتبرا أن على الرئيس دونالد ترامب أن يدرك أن حماس –وليس إسرائيل– هي الشريك الوحيد القوي والموثوق في فلسطين.

وقال والبيرغ لـ"القدس العربي" : "يبدو ترامب جادًا (بشان الاتفاق). إنه ليس ساذجًا ومتقلبًا. كما أنه قلق بشأن الانتخابات (الكونغرس) العام المقبل، لذا عليه أن يُبقي نتنياهو تحت السيطرة. ويبدو اعتذار نتنياهو "الذليل" لقطر عبر تطبيق زووم علامة جيدة. لكنه لن يرحل طواعيةً".

وأضاف: "إذا نجحت الأونروا في إدخال المساعدات إلى غزة، وخرج الجيش الإسرائيلي منها، فسيكون من الصعب عليه العودة إليها".

وتابع بالقول: "ما زلت أنتظر أن يُدرك ترامب أن حماس هي الشريك الوحيد الموثوق، القوي، الواضح (في فلسطين)".

القدس العربي، لندن، 2025/10/13

٥٥. إنفانتينو يحضر توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في غزة

شرم الشيخ – الشرق الأوسط: حضر جياني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، مراسم توقيع اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة «حماس» في قطاع غزة، الاثنين.

ووصفت وسائل الإعلام المصرية، إنفانتينو، بأنه أغرب ضيف حضر الحدث الذي أقيم في مدينة شرم الشيخ المصرية المطلة على البحر الأحمر.

ويحاول رئيس «فيفا» تسليط الضوء على دور كرة القدم في التوحيد بين الشعوب، وذلك في سياق حرب غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/10/13

٥٦. إلى أين... أوسلو ناقص أو زائد أم دولة واستقلال؟

هاني المصري

رغم ما شهدته الحرب في غزّة من دمار وكوارث غير مسبوقة، فإنها لم تُحسم بالضربة القاضية لأيّ طرف. فلم يتحقّق نصرٌ حاسمٌ لا لإسرائيل ولا للفلسطينيين. والنصر يقاس من خلال ثلاثة عوامل: كسر إرادة أحد الأطراف واستسلامه، واحتلال أرض العدوّ، وتكبيده خسائر فادحة، والنتائج لا تفيد بتوافر هذه العوامل مجتمعةً أو معظمها على الأقلّ، بل يمكن القول إن ما تحقّق أن المقاومة صمدت ولم تهزم، لكنّها لم تنتصر، وإسرائيل لم تنتصر، وفشلت في تحقيق أهدافها الكبرى، مع أنها ألحقت دماراً كبيراً وموتاً هائلاً. ... في مثل هذا الوضع الرمادي، يصبح السؤال: إلى أين نتّجه الآن؟ نحو "أوسلو" ناقص أم زائد جديد، أم نحو فدرالية تتكوّن من قطاع غزّة، الذي يتمتّع ببعض المظاهر السيادية، ومعازل آهلة بالسكّان في الضفة، منفصلة بعضها عن بعض، ومن دون القدس، وبلا مظاهر سيادية، أم دولة فلسطينية حقيقية؟

للإجابة عن هذه الأسئلة لا بد من التوقّف عند بعض العناوين. أولاً، هناك عوامل أوقفت الحرب، فتوقّف الحرب لم يكن مصادفةً، بل نتيجة تفاعل عوامل أساسية، في مقدّمها الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني الذي لم يرفع الراية البيضاء رغم الكارثة، ولم ينتفض في وجه السلطة القائمة في القطاع، رغم بعض المظاهر الاحتجاجية، وأثبت أنه متمسّكٌ بوجوده في أرض وطنه وحقوقه ولا يُهزم بالقتل أو بالإبادة. والمقاومة المسلّحة التي واجهت آلة الحرب الإسرائيلية عامَين، وبقيت واقفةً على قدميها رغم الخسائر الهائلة التي لحقت بها، وأفشلت تحقيق أهداف الاحتلال، والدليل أنها تولّت الأمن والحفاظ على النظام العام بعد التوصّل إلى وقف إطلاق النار.

وهناك أيضاً الثورة العالمية المتضامنة مع الفلسطينيين، التي وصلت إلى مستويات غير مسبوقة وغير متوقّعة، وأثّرت في حكوماتٍ عديدة، ودفعتها إلى فرض عقوباتٍ على إسرائيل، وغيّرت صورة إسرائيل في الرأي العام العالمي، وأظهرتها على حقيقتها كياناً استعمارياً عنصرياً استيطانياً إحلالياً

يتغطّى بالديمقراطية، وبأنه جلاد وليس ضحيةً، بينما تتحكّم به قيادات متطرّفة عنصرية متعصّبة، وجمهورُه يسير في غالبيّته وراء الحركة الصهيونية التي لا تؤمن بالتسوية والحلول الوسط التاريخية، ولا تعترف بوجود الشعب الفلسطيني ولا بحقوقه، وتدعو إلى تهجير أكبر عدد ممكن، وعلى من يبقى أن يؤمن بالسردية الصهيونية أو يكون خاضعاً لها من دون حقوق. أجبرت تلك الثورة حكوماتٍ غربيةً على فرض عقوبات على الاحتلال، ما دفع الإدارة الأميركية إلى التحرّك لإنقاذ نفسها من أحكام العزلة، وحليفتها من نفسها وممّن يحكمونها.

أيضاً، تحرّكت دول الإقليم بعد تجاوز إسرائيل الخطوط الحمراء كلّها، خصوصاً باستهداف قطر، الدولة الوسيطة، والحليفة للولايات المتحدة، ما بيّن أن إسرائيل دولة تشكّل خطراً على الأمن والاستقرار في المنطقة، ما أثار غضباً إقليمياً غير مسبوق. كما خشيت إدارة ترامب من أن استمرار الحرب قد يهدّد نفوذ الولايات المتحدة ومشاريعها في الشرق الأوسط، في إقليم وعالمٍ متغيّرين، وفي ظلّ التنافس المحموم مع الصين على قيادة العالم.

وفي هذا السياق، تفاقمت الأزمات الداخلية الإسرائيلية، إذ استنزفت الحرب نفسها، وتكبّدت إسرائيل خسائر فادحة بشرية واقتصادية ومعنوية، وفشلت الحكومة في تحقيق نصرٍ حاسم واضح، وواجهت غضب الشارع وعائلات الأسرى، وخلافات حادّة بين السياسيين والعسكريين، وبين الحكومة والمعارضة التي رأت أن تمادي اليمين المتطرّف الحاكم يقود إسرائيل إلى المجهول. أمّا المقاومة فوجدت نفسها في وضعٍ صعب، أمام خيارين كلاهما مُرّان: فإذا رفضت خطّة ترامب فإنها تنتحر وتستمرّ الإبادة، وإذا قبلتها بشروطها القاسية، فإنها تستسلم، وتصادر مستقبل المقاومة والقضية، فاختارت بحكمة أن ترحّب بها مبدئياً، حفاظاً على شعبها، مع السعي إلى تعديلها عبر التفاوض.

العنوان الثاني، أن المقاومة لم تُهزم، لكنّها لم تحقّق أهدافها، فقد نجحت في البقاء وصوْن إرادتها، لكنّها لم تنتزع وقفاً دائماً مضموناً للحرب، ولا انسحاباً إسرائيلياً كاملاً، ولا رفعاً شاملاً للحصار، ولا تبييضاً للسجون، ولا تحرير الأرض المحتلة، ولا حمايةً للمقدسات، ولا وقفاً للاستيطان، كما تعمّق الانقسام، ولم تنجح الإبادة ومخطّطات تصفية القضية في إنهائه، ومسّت وحدانية تمثيل منظّمة التحرير، إذ يُفكّر في مجلس وصاية استعمارية لغزّة من دون تمثيل فلسطيني، وتعقد الاجتماعات والمؤتمرات التي موضوعها القضية الفلسطينية من دون مشاركة الممثل الشرعي الوحيد، الذي يشيد بها رغم إقصائه. ولكنّ تداعيات ما جرى وارتداداته، وخصوصاً بعد الجرائم التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية، وفي مقدمها الإبادة والتهجير والتجويع، وتجاوزت الانتقام وردّة الفعل على "طوفان الأقصى"، أدّت إلى إحياء القضية الفلسطينية وفرض مركزيتها مجدّداً على الأنظمة العربية، وتبنّي

الرواية الفلسطينية من قطاعاتٍ واسعةٍ في امتداد الكرة الأرضية، وإلى جعل الاعتراف بالدولة الفلسطينية محلّ إجماع عالمي شبه جماعي.

أمّا إسرائيل، ففشلت في تحقيق أهدافها: تحرير الأسرى بالقوة، والقضاء على "حماس"، وتهجير الفلسطينيين من وطنهم (الهدف الرئيس)، واحتلال قطاع غزّة واستيطانه وضمّ الضفة الغربية، رغم أنها ألحقت الدمار في قطاع غزّة، الذي قدّم ربع مليون شهيد وجريح ومفقود. بل كشفت الحرب هشاشتها الداخلية، وأضعفت أسطورة "الجيش الذي لا يُقهر"، من دون أن يعني ذلك أن دولة الاحتلال انهارت أو على وشك الانهيار، لكنّ بقاءها تحت سيطرة المشروع الصهيوني الاستعماري التوسّعي الذي يؤمن بالحروب، ومنطق أن ما لا تحقّقه القوة يحقّقه مزيد من القوة، سيؤدّيان في المستقبل إلى زوالها، خصوصاً أنها ظهرت تابعة للولايات المتحدة، ومعتمدة عليها، ومن دونها ستهزم شرّ هزيمة، وسينعكس هذا لاحقاً على دورها ومكانتها وأهميتها في المشروع الأميركي في المنطقة.

كما فشلت تل أبيب في تحقيق "كيّ الوعي" الفلسطيني، إذ رغم الموت والدمار، تكرّست قناعة واسعة بأن إسرائيل يمكن هزيمتها بالإرادة والإعداد والتنظيم. وعلى المستوى الدولي، مُنيت إسرائيل بخسارةٍ أخلاقية كبرى، بعدما ظهرت أمام العالم دولةً مارقةً تمارس الإبادة والتطهير العرقي، وتحوّلت رمزاً للعنصرية والعنف الاستعماري، بينما باتت فلسطين راية الحرية في العالم كلّه.

وفي ما يتعلق بمرحلة ما بعد الحرب (العنوان الثالث)، لا يعني وقف إطلاق النار نهاية الحرب، بل هدنة قد تطول، وربّما تأخذ الحرب أشكالاً أخرى تختلف عن التدمير الشامل والإبادة الجماعية، قريبة من الحالة اللبنانية، ولكنّها بداية مرحلة سياسية انتقالية خطرة، قد تقود إلى أحد مسارين متناقضين. فإما "أوسلو" ناقصٌ، أي العودة إلى شكل من الحكم الذاتي المحدود، تحت وصاية دولية أو إقليمية أو مشتركة، بعيداً من المرجعية الأممية لفترة انتقالية قد تطول، في غياب السيادة واستمرار السيطرة الإسرائيلية الأمنية. قد يأخذ هذا الشكل صيغة وصاية عبر "مجلس إدارة"، الوارد في خطّة ترامب، تشارك فيه أطراف عربية ودولية، وقد ينتهي إلى إشراك السلطة الفلسطينية بعد "تجديدها" أو إلى صيغة فدرالية تجمع قطاع غزّة وبعض المعازل السكّانية في الضفة في كيان سياسي من دون القدس وبلا سيادة. يصبح هذا السيناريو مرجّحاً إذا استمرّ الانقسام الفلسطيني، وإذا تعمّق وتوسع، ومع غياب الضمانات والتدخّلات الإقليمية والدولية الملزمة. أما المسار الثاني، فالدولة والاستقلال الحقيقي، وهما ممكنان بتوفر ثلاثة شروط أساسية. وحدة وطنية فلسطينية في إطار المؤسّسات الشرعية الجامعة، أو على الأقلّ الاتفاق في البداية على إدارة توافقية واحدة مع تعدّدية فكرية وسياسية وحزبية بعيداً من الهيمنة والإقصاء، إلى حين إجراء انتخابات حرّة ونزيهة، تُحترم نتائجها،

ويختار فيها الشعب الفلسطيني طبيعة مشروعه السياسي في المرحلة الجديدة ومن يمثله. ويجب توافر رؤية سياسية واقعية وثورية، تسعى إلى تغيير الواقع، لا التكيّف معه، بعيداً من الإمعان بالواقعية من دون خيال، ومن الإمعان بالخيال بعيداً من الواقع، وعلى أساس القناعة بأن فلسطين في مرحلة دفاع استراتيجي، والاتفاق على هدف وطني مباشر قابل للتحقيق، مثل الحفاظ على القضية حيّة، وعلى وجود الشعب الفلسطيني في أرضه، ودحر المخطّطات الاستعمارية لتصفية القضية الفلسطينية بالضمّ والتهجير والاستيطان والإبادة، في طريق تحقيق الهدف الوطني المركزي بدحر الاحتلال وإنجاز الاستقلال، وتستند إلى شكل نضالي مناسب للهدف الوطني (حماية القضية والشعب والاستقلال)، أي المقاومة الشعبية السلمية، وإبراز أهمية إنجاز الحقوق والمقاطعة والعقوبات والمساءلة القانونية لإسرائيل، مع الاحتفاظ بحقّ المقاومة، بجميع أشكالها، فلا يمكن تحقيق السلام من دون إحداث تغيير جوهري في إسرائيل، وهو لن يحدُث إلا بممارسة الضغوط عليها أساساً من الخارج، ومن دون تقزيم القضية باحتلال عام 1967، بل يجب العمل لإنجاز سلام مستدام من خلال تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقّه بتقرير مصيره، وحلّ قضية اللاجئين، حلّاً عادلاً يتضمّن حقّ العودة والتعويض. وأخيراً يجب أن يوجد ضغط دولي وإقليمي متواصل يربط إعادة الإعمار والتمويل بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود 1967، وعاصمتها القدس.

العنوان الرابع، محاولة إدارة ترامب بلورة نظام إقليمي جديد يدمج إسرائيل فيه، ويمنع تمدّد الصين في الشرق الأوسط، ويمنح الفتات للفلسطينيين. لكن هذا المشروع سيواجه فشلاً مؤكّداً إذا لم تُدرك واشنطن أن إسرائيل، الصغيرة والعاجزة عن تحقيق النصر العسكري الحاسم على غزّة الصغيرة المحاصرة، لا يمكنها قيادة المنطقة. عندها فقط يفشل هذا المشروع، ويمكن أن تتولّد فرصة فلسطينية جديدة لإفشاله، بشرط أن تجدّد الحركة الوطنية الفلسطينية نفسها لصالح شعبها، وليس إصلاحاً يستجيب لشروط معادية تريدها أن تقبل السردية الصهيونية، أو أن تولد حركة وطنية جديدة، فتمتلك القيادة الفلسطينية مشروعاً موحّداً، وسعياً وحكمة وجرأة سياسية، تستثمر المتغيّرات الإقليمية والعالمية بدل الارتهان لها.

أخيراً: نحو أي طريق نسير؟... ستحدّد المرحلة المقبلة إن كنا سنسير نحو "أوسلو" ناقص أم نحو الاستقلال والدولة. فالانقسام والتناحر الداخلي سيقودان حتماً إلى ضياع القضية، وفي أحسن الأحوال، إلى كيان منزوع السيادة، بينما الوحدة الوطنية، على أسس برنامجٍ مشتركٍ وهدفٍ واضحٍ وشكل نضالي مناسب وشراكة حقيقية، يمكن أن تفتح الطريق نحو الدولة الفلسطينية الحرّة المستقلّة.

لقد أثبتت التجربة أن المقاومة بلا هدف سياسي جامع وقابل للتحقيق مغامرة، وأن السياسة بلا مقاومة خضوع. وما بين المغامرة والخضوع هناك طريق ثالث، الواقعية الوطنية الثورية، أن نواجه

الواقع من أجل تغييره، لا أن نخضع له، ولا أن نقفز عنه. ويبقى السؤال الحاسم: هل نملك الإرادة والإجماع لنسير نحو الاستقلال والدولة، أم سنكرّر "أوسلو" ناقصاً أو زائداً جديداً بثوبٍ مختلف؟

العربي الجديد، لندن، 2025/10/14

٥٧. هل أصابت أم أخطأت حماس بالموافقة على خطة ترامب؟

د. مثنى عبدالله

إن قلت إن حماس أخطأت في الموافقة على خطة ترامب، فسيبرز لك أحدهم ليقول، وهل يمكن أن يبقى الأبرياء في غزة يُقتلون يوميا أو يموتون من الجوع وتُهدم دورهم، بسبب قرار خاطئ لم تستشرف حماس تداعياته ونتائجه المستقبلية؟ وإن قلت إن حماس أصابت في قرارها بالموافقة على الخطة، فسيبرز لك آخر ويقول، إذن لماذا غزت في السابع من أكتوبر، وبسبب ذلك استشهد أكثر من ستين ألف غزاوي وهدمت ممتلكات عامة وخاصة ومات الأطفال جوعا؟ يقينا أن كلا الفريقين ينظران إلى المشهد من زاوية مُعيّنة، وبذلك يفقدان خاصية شمولية الرؤية، التي هي الأساس في صواب الأحكام المُتخذة.

صحيح أن ما واجهه أهلنا في غزة من أهوال وكوارث ودمار وقتل وتهجير على مدى السنتين الماضيتين، لم يمر على أي شعب من الشعوب، منذ الحرب العالمية الثانية، لكن في الوقت نفسه، لم يكن الغزاويون ينعمون بالحياة الهانئة، فقد كانت غزة سجنا كبيرا، نزلاؤه أكثر من مليوني إنسان، وعلى الرغم من أنهم عاشوا في هذا السجن، إلا أن إسرائيل شنّت عليهم أكثر من 15 حربا، وفرضت عليهم حصارا قاسيا منذ عام 2007، ودمرت بيوتهم وقتلت النساء والأطفال وقطعت أرزاقهم. كل هذه دوافع طبيعية وواقعية تقود إلى ما نسميه في قاموسنا العربي والإسلامي بقرار النصر أو الشهادة، إذن المقتلة كانت مستمرة، لكنها منذ غزوة السابع من أكتوبر باتت مختلفة تماما في البشاعة والهمجية.

إن الواقع المأساوي الذي عاشه أهلنا في غزة قبل السابع من أكتوبر، شكّل ضغطا كبيرا على صانع القرار في حكومة حركة حماس، فقاد الى ذلك القرار، كما أن الواقع الذي عاشه الغزاويون بعد السابع من أكتوبر، هو الذي قاد إلى قرار الموافقة على خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وإذا كان الشعب الفلسطيني ليس في وارد الاستسلام، وصحيح أنه قدّم تضحيات لا حصر لها ودفع ثمنا هائلا، لكن خطة ترامب تزخر بعدم احترام لكرامة الإنسان الفلسطيني، من خلال عدم احترام حق تقرير المصير، وقيام دولته المستقلة. وهذا عقاب غير مُنصف له جاء على حساب معاقبة حركة حماس، التي جردتها الخطة من الحكم والسيطرة والوجود في غزة وكذلك من السلاح، وبذلك يرى

البعض إن قبول حماس بخطة ترامب يعني أن القضية الفلسطينية ستعود عشرين عاما إلى الوراء، وسيعود الفلسطيني يبحث عن هويته من جديد، وعن مقبوليته في المجتمع الدولي، على الرغم من كل الاعترافات بالدولة الفلسطينية، أي لا قضية فلسطينية، ولا وحدة بين قطاع غزة والضفة الغربية، ولا حتى وجود للسلطة الفلسطينية في قطاع غزة، بينما كل الأجندة الإسرائيلية على الطاولة، والضوء الأخضر الأمريكي جاهز لإسرائيل لتفعل ما تشاء عند أول منعطف، فهل يُعقل أن تكون هذه الخطة مشروع سلام لفلسطين وللشرق الأوسط كما يروّجون؟

إن ما يجب قوله وبإنصاف شديد هو، أن وضع حركة حماس وضع حرج جدا، وقبولها بالخطة المطروحة، هو نتاج الوضع الميداني الصعب في غزة، أما من الجانب السياسي، فإن قبول الحركة بخطة ترامب، جاء ضمن سياق عربي وإقليمي، وليس ضمن سياق ذاتي للحركة فقط، لأن الأطراف العربية والإسلامية الذين اجتمعوا مع ترامب، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، هم الذين ضمنوا هذا الخطة ومشروعها السلمي. بالتالي عندما قبلت حماس بتسليم الورقة الأهم لديها في أولى جولات المفاوضات، وهم الأسرى الإسرائيليين، فإذا لم يكن هناك دور فاعل وحقيقي للأطراف الثمانية في موضوع إكمال مسيرة الخطة، فإن حركة حماس تكون قد حكمت على نفسها بالإعدام، وسلّمت كل ما تملك.

كما أن هامش التحرك لديها بات ضعيفا جدا، ولن تستطيع التحرك بالمستوى السابق نفسه، وإذا كانت قد خضعت لمطلب ترامب بتسليم الأسرى فورا، فإنها ربما ستحاول التركيز أكثر على المرحلة الثانية من الاتفاق، وهو مستقبل قطاع غزة. وهذه المرحلة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالدور العربي والإقليمي، وكذلك الدور الوطني الفلسطيني، فحماس ليست الوحيدة التي تحدد مصير قطاع غزة.. نعم هي طرف في هذا الموضوع بحكم الأمر الواقع، لكن من سيحكم القطاع لا بد أن يكون هناك تسلّمٌ للسلطة، والتسليّم هنا لا بد أن يكون مع حركة حماس. السؤال المهم هو، هل يمكن شطب حركة حماس من الجسم السياسي الفلسطيني بعد خطة ترامب؟ واهم من يعتقد أن حركة حماس قد انتهت، فهي حركة مهمة في التاريخ الحديث للقضية الفلسطينية. إن كل استطلاعات الرأي تشير الى إن حركة حماس، إن لم تكن الأولى في البناء السياسي الفلسطيني فهي الثانية بكل تأكيد. وعليه ووفق هذه المعادلة فلا يمكن تحييد حركة بهذا الوزن من المشهد السياسي والنضالي الفلسطيني، لكن من المؤكد يمكن تحييدها من مشهد الإدارة والحكم. وما يجب قوله بوضوح هو، أن هذه الحركة ومنذ عام 2023، بدأ الحديث في داخل أروقتها حول ضرورة الخروج من السلطة والحكم، لأن الدمار بات كبيرا جدا في غزة، وإن الإعمار لا يمكن أن يتم في ظل وجودها في السلطة، لأنها مُصنّفة على قوائم الإرهاب في الدول المانحة، مثل كندا واليابان وكذلك الاتحاد الأوروبي، وهذه الدول والمؤسسات

تحجم عن تقديم المساعدات لها السبب، لذلك هي أعلنت في بيان واضح أنها ستترك الحكم والسلطة قبل طرح خطة ترامب.

إن كل من يفكر في اقتلاع حركة حماس من غزة، فمحاولته ضرب من الخيال، وسيفشل هذا السيناريو من أول خطوة، لأنه حتى لو غابت عن المشهد الغزاوي فإن أي انتخابات فلسطينية مقبلة سيفوز من تدعمه هي، حتى لو كان ليس من بين صفوفها، لكن قد يقول البعض، إن السابع من أكتوبر والعامين الماضيين، بكل ما فيهما من دمار وقتل وتهجير وتجويع وإبادة جماعية، سيتم تجييره ضدها من قبل المنافسين السياسيين في الساحة الفلسطينية، وسيعمل الكثير من الورش الفكرية على شيطنتها. نعم قد يكون هذا الحدث قد أكل من جرفها خاصة في غزة، واستطلاعات الرأي قالت بذلك منذ عام 2024، لكن حماس ليست موجودة في غزة وحدها. صحيح أن أغلب حاضنتها الشعبية في القطاع، لكنها موجودة في الضفة الغربية والقدس ومناطق أخرى في فلسطين. ووجودها خاصة في الضفة الغربية، يعني أن نفوذها لا يُستهان به بعد غزة، لان الضفة كتلة سكانية أكبر من الكتلة السكانية في القطاع.

أخيرا لعل السؤال الذي يمكن طرحه هو، لو كان الشهيد يحيى السنوار حيا، فهل كان سيقبل بخطة ترامب؟

القدس العربي، لندن، 2025/10/14

٥٨.لم يتحقق «النصر المطلق»، بقيت «حماس»، وتحطّم حلم اليمين

عاموس هرئيل

على عتبة التحرير المتأخر للعشرين مخطوفاً الأحياء يصمم اليمين على تكرار أخطاء الماضي فيما يتعلق بقطاع غزة. في نهاية كل جولة قتال مع "حماس"، في الأعوام 2014 – 2021، من أبرزها عملية "الجرف الصامد" و"حارس الأسوار"، ادعت حكومات "الليكود" والجيش الإسرائيلي أن إسرائيل كانت هي المنتصرة وان "حماس" خرجت من المواجهة مردوعة ومتعبة وضعيفة. كانت الحقيقة بعيدة عن ذلك، وقد تم كشف ذلك في عيد "نزول التوراة" قبل سنتين في الهجوم "الإرهابي" في 7 تشرين الأول.

لقد تبين أن "حماس" لم تتفاجأ بنتائج الجولات السابقة؛ فقد كانت قريبة اكثر إلى التعادل السلبي، لكنها استنتجت من ذلك أنه يمكنها تحقيق المزيد. بعد عملية "حارس الأسوار"، حيث تفاخر الجيش الإسرائيلي بالقصف العبثي للميترو – شبكة أنفاق قيادة المنظمة الفلسطينية – توصلوا في غزة إلى الاستنتاج بأنه يمكن رفع الاستعداد إلى درجة هجوم شامل، يؤدي إلى هزيمة فرقة غزة واحتلال

الغلاف. نجح الرهان وفشل بعد ذلك. اقتحمت "حماس" الغلاف بأعداد كبيرة، وهزمت القوة المدافعة، في الطريق لارتكاب "مذبحة فظيعة" في البلدات. ولكن الثمن الذي دفعته غزة بعد ذلك كان باهظا من تدمير ممنهج لمعظم المناطق المأهولة في القطاع على يد الجيش الإسرائيلي، وقتل معظم قادة "حماس" الكبار، وقتل غير مسبوق – حوالى 67 ألف شخص، بينهم حسب تقدير إسرائيل 20 ألف شخص من أعضاء "حماس". في الأيام القادمة يتوقع الكشف عن جثث كثيرة تحت الأنقاض.

الآن، يكرر من يؤيدون رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، الخطأ نفسه. فرض الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، على الطرفين وقف إطلاق النار وصفقة التبادل عندما يئس من مناورات التأخير لنتنياهو وشعر أن مواصلة القتال لفترة زمنية طويلة ستعرض المصالح الأميركية في المنطقة للخطر. انتهت الحرب، كما يبدو، لكن من هنا لا يجب الاستنتاج بأن إسرائيل حققت "النصر المطلق" على "حماس". فـ"حماس"، مثل إسرائيل، وصلت إلى نقطة لم يكن بالإمكان فيها الاستمرار في إغضاب الأميركيين، كما ضغطت كل دول الحماية في المنطقة (قطر، مصر ومؤخرا تركيا) من اجل إنهاء الحرب.

ربطت "حماس" استعدادها لإطلاق سراح جميع المخطوفين وجثامين الإسرائيليين، حتى لو لم يكن مقابل الانسحاب الفوري والكامل لقوات الجيش من القطاع، بإعطاء ضمانات أميركية. هذا ما حصلت عليه، الأسبوع الماضي، بتعهد شخصي من الرئيس ترامب. من يعتقد أن هذه مجرد وعود فارغة سيخيب أمله. إذا صممت "حماس" على استئناف الاحتكاك العنيف مع الجيش الإسرائيلي والعودة بسرعة إلى بناء قوتها العسكرية وإفشال نشر القوة متعددة الجنسيات في غزة، فسوف يعطى كما يبدو ضوء أخضر من واشنطن لإسرائيل لاستئناف الحرب. ولكن من المرجح أن يضغط الأميركيون على نتنياهو ليضبط نفسه، لا سيما إذا نجحوا في إقناع الدول العربية والإسلامية بإرسال رجالها إلى المنطقة.

يبذل أتباع نتنياهو جهوداً يائسة لتجاهل جزء كبير مما يحدث في الفترة الأخيرة. يجدر الانتباه إلى ما يوجد وما لا يوجد في الاتفاق الحالي. ردد اليمين المسيحاني ونصف أعضاء الكنيست من "الليكود" في السنة الأخيرة بحماسة الحلم الذي لا أساس له (غير الأخلاقي) وهو طرد جماعي من غزة وإعادة الاستيطان الإسرائيلي. هذا لا يحدث. تحدث وزراء ومراسلون عن حكم عسكري في القطاع، أيضا هذا لا يحدث. تدمير "حماس"؟ تضررت القوة العسكرية التابعة لهذه المنظمة بشدة، وانخفض التهديد على الجبهة الداخلية الإسرائيلية، لكن رجال "حماس" يستعرضون في الأيام الأخيرة حضورا مسلحا في أرجاء القطاع. من المرجح انه في القريب ستبدأ جهود منهجية للمس بعائلات محلية تعاونت مع إسرائيل. في نهاية الأسبوع الماضي، قامت "حماس" بإعدام 15 شخصا من أبناء

عائلة دغمش. ومن المشكوك فيه أن تستطيع "حماس" أو أنها تريد في هذه الأثناء استعادة السيطرة على القطاع، لكنها يمكن أن تكون الجهة التي ستزعج البديل في التطور. ما زلنا نذكر كيف يتم فرض الرعب هناك.

لا ينتهي الأمر هنا. فعلى الطاولة توجد أموال كثيرة وطموحات كثيرة. يبدو أن ترامب، الذي سيواصل طريقه إلى مؤتمر إقليمي في شرم الشيخ، يسعى إلى أن يطرح من جديد اتفاقات التطبيع بين إسرائيل والدول العربية، إضافة إلى إطلاق مشاريع ضخمة لإنشاء بنى تحتية وتكنولوجية وسلاح، ستفيد الولايات المتحدة وعائلة ترامب. ولكن من اجل أن تتجنب السعودية ذلك فإنه مطلوب كما يبدو رسم خريطة طريق مبدئية في الساحة الفلسطينية تشمل إعطاء دور للسلطة الفلسطينية. الآن، السلطة مشاركة من وراء الكواليس في المصادقة على هوية الأعضاء في مجلس التكنوقراط الذي سيدير القطاع. في الخلفية يظهر تدخل متزايد لمصر وتركيا وقطر فيما يحدث. في حين أن مبادرة السعودية – فرنسا للاعتراف بالدولة الفلسطينية وفرت الدعم لخطوات ترامب.

يؤكد نتنياهو، إلى جانب تحرير كل المخطوفين الأحياء، على بقاء الجيش الإسرائيلي على طول الخط الأصفر في الخرائط، والسيطرة على 53% من أراضي القطاع. صوّت الوزير بتسلئيل سموتريتش، الذي يبحث عن ذرائع لمواصلة البقاء في الحكومة، ضد الاتفاق، وقال، أول من امس، إنه سيبقى من أجل الرقابة على نزع سلاح "حماس". هذه رواية يتم بيعها للقاعدة. فعليا، الأميركيون من شأنهم أن يضغطوا على إسرائيل لتواصل الانسحاب حتى قبل إعادة كل الجثث. مكان وجود عدد من الجثث غير معروف، ويبدو أن هناك إغراء لـ"حماس" لإخفاء حقائق ومواصلة استخدام الجثث ورقة مساومة في وقت تطبيق الاتفاق. احتمالية نزع سلاح "حماس" مشكوك فيها، في المقابل، بقيت في الاتفاق عناصر لتحويل النزاع إلى نزاع دولي، لم تتم مناقشتها عندما وضعت على الأجندة خطط مصالحة سابقة منذ انهيار صفقة المخطوفين الأولى في كانون الأول 2023. بكلمات أخرى، ليس فقط انه ضاعت فرصة استكمال الصفقة في الماضي، بل ربما حينئذ كانت الشروط افضل لإسرائيل. في هذه الفترة، قتل عشرات المخطوفين المحتجزين لدى "حماس"، وقتل في المعارك مئات الجنود من الجيش الإسرائيلي، وأصيب الآلاف. حقيقة أن "حماس" واصلت احتجاز المخطوفين في الأنفاق في هذه الفترة مكنتها من الحفاظ على جزء كبير من نقاطها الاستراتيجية في مدينة غزة وفي مخيمات الوسط، لأن إسرائيل قللت نسبيا القصف هناك.

مشاهد مئات آلاف الغزيين، الذين يعودون الآن إلى مدينتهم المدمرة، في أعقاب وقف إطلاق النار، يتم عرضها انتصاراً للصمود، والتمسك الفلسطيني الشعبي بالأرض. هذه إصبع في عين طموحات سموتريتش وأمثاله للتطهير العرقي في القطاع. لكن مع هذا الإنجاز المعنوي لا يمكن الذهاب إلى

البقالة. السؤال الحاسم هو هل ستتدفق إلى القطاع مليارات الدولارات الموعودة لمشاريع إعادة الإعمار؟ يتعلق الأمر بتشكيل سريع للقوة متعددة الجنسيات.

الخطوة الحاسمة، التي أدت إلى إنهاء الحرب، التي كتب عنها في السابق، هي قرار ترامب فرض الاتفاق على الطرفين في أعقاب الهجوم الإسرائيلي الفاشل في قطر. وقد ساهم في ذلك أيضا الضغط العسكري الإسرائيلي. يبدو أن قيادة "حماس" في غزة أرادت إنهاء الحرب وهي على قيد الحياة، ولم تتمكن من تجاهل معاناة الغزيين الموجودين خارج الأنفاق إلى الأبد.

في بداية الحرب، نشرت مقابلة سئل فيها موسى أبو مرزوق، من كبار قادة "حماس" في الخارج، لماذا لا تفتح "حماس" الأنفاق في غزة أمام الجمهور من أجل حمايتهم. راوغ أبو مرزوق وتملص، لكنه لم يتعلم الدرس. في نهاية الأسبوع الماضي، أجرى مقابلة، وسئل فيها هل أدت "المذبحة" إلى تحرير الشعب الفلسطيني؟ غادر الاستوديو بغضب احتجاجا على هذا السؤال. "حماس" أيضا لا يمكنها الاحتفال هنا بالانتصار. الفلسطينيون في غزة كانت هذه بالنسبة لهم بالتأكيد كارثة كبيرة ونكبة ثانية.

إظهار الضعف

مع ذلك، لم يكن الاتفاق فقط أمراً واجباً بسبب الأميركيين، بل ضرورة من ناحية إسرائيل. كان يجب أن تنتهي الحرب. المجتمع الإسرائيلي متعب ومنقسم. هذه ليست أموراً كان يمكن التغلب عليها خلال سنة صاخبة في نهايتها يتوقع إجراء انتخابات. ولكن على الأقل، سيلتئم الجرح عند إعادة الـ 48 مخطوفاً من القطاع. من المثير للاهتمام أي انطباع تركته هنا حقا زيارة اليهود الأميركيين الثلاثة، مبعوثي ترامب، ستيف ويتكوف وجارد كوشنر وزوجته المتهودة، ايفنكا ترامب. كرس معظم الانتباه لخطاباتهم في منتهى السبت في ميدان المخطوفين، وهتافات الاحتقار العالية للجمهور عندما تجرأ ويتكوف على شكر نتنياهو. ولكن الرجلين تمكنا من المشاركة في جلسة الحكومة التي تمت مناقشة الصفقة فيها. بالتحديد بالنسبة للوطني الفخور نتنياهو فإن إسرائيل تتصرف كدولة ربيبة للولايات المتحدة: في زيارة بايدن في بداية الحرب، ودعوة مبعوثيه للمصادقة على خطة الجيش الإسرائيلي عشية العملية البرية في القطاع، والآن التصويت على الصفقة بحضور مبعوثي ترامب.

ظهرت أجزاء من الزيارة الحالية وكأنها قصة خيالية عن رحلة قام بها مسؤولون في الحكومة الروسية لبلدة يهودية في مقاطعة نائية وفقيرة في عهد القيصر. وقد ورد بالفعل من الجلسة أن إيتمار بن غفير، الذي صوت ضد الصفقة (مع ذلك مثل سموتريتش لا ينوي الاستقالة)، سأل الاثنين إذا كانا سيعقدان مصالحة مع هتلر. كانت لغة وزير الأمن القومي الإنكليزية ركيكة جدا، إلى درجة انه تم تجنيد الوزير رون ديرمر من أجل الترجمة. وقال وزير الاقتصاد، نير بركات، في الجلسة أن الصفقة

ستتيح فرصة لإعادة بناء الاقتصاد، وأعرب عن أمل ساذج بدرجة معينة، وقال، إن هناك إمكانية لتقليل الكراهية وإعادة بعض الأشخاص الذين كانوا غاضبين منا أثناء الحرب.

من المشكوك فيه أن يكون نتنياهو قد استمع. عندما تحدث رئيس الوزراء ذكر ليس اقل من سبع جبهات ما زالت إسرائيل تخوض الصراع معها، والثامنة هي الجبهة الداخلية. وكان لنائب الوزير، الموغ كوهين، أيضا إسهام في النقاش، وقد اعرب عن أسفه لغياب رئيس "الشاباك" الجديد، دافيد زيني، عن الجلسة وقال، إن مهمته الأساسية الآن ستكون مكافحة الاحتجاجات. يعتقد كوهين أن "الشاباك" والشرطة بحاجة إلى حزم أكبر في الشوارع، حسب تعبيره. واشتكى قائلاً: "زملائي من ضباط الشرطة يتم تكبيلهم".

تفسير التصفيق للخطباء الأميركيين في ميدان المخطوفين مقابل احتقار نتنياهو عندما ذكر اسمه، هو أمر مبرر. لا يدور الحديث هنا فقط عن كراهية سياسية عمياء. يرتبط غضب عائلات المخطوفين والكثير من النشطاء بسلوك نتنياهو، عائلته ومحيطه، طوال الوقت. حرص نتنياهو في الواقع على وضع شارة المخطوفين الصفراء على بدلته، لكنه بالفعل أظهر عدم الاهتمام والشفقة تجاه العائلات التي لم تكن متماهية معه سياسيا. عرف ويتكوف والزوجان كوشنر كيفية التعبير عن التماهي والشفقة. لا يوجد أي سبب للتوقع من العائلات أن تغيير نظرتها تجاه نتنياهو، في الوقت الذي يفرض فيه ترامب عليه في النهاية الاتفاق. ومن يرفض تحمل اقل قدر من المسؤولية عن الكارثة الضخمة التي حدثت في عهده لا يمكنه المطالبة الآن بالهتافات على إنجازه.

ما يجب أن يقلق قليلاً نتنياهو هو الطريقة التي سيتم بها استقبال هذا الحدث في واشنطن. في وسائل الإعلام الأميركية يكررون الادعاء الذي بحسبه الإسرائيليون ليسوا هم حكومتهم، نصفهم على الأقل يتحفظون عليها. السؤال هو هل ترامب، الذي يصف نفسه بأنه يكره الخاسرين، سيعتبر هذا الحدث مظهراً لضعف نتنياهو أم انه سيعانقه في الكنيست؟ في كل الحالات، قبل لحظة من عودة المخطوفين ظهر الاحتقار في الميدان في هذه الأثناء كنقطة تأسيس قبل سنة الانتخابات.

عن "هآرتس"

الأيام، رام الله، 2025/10/14

٥٩ .كاريكاتير:

العربي الجديد، لندن، 2025/10/11